مجلس عمداء جامعة الجزيرة يؤكد تعزيز المناشط العلمية وضبط العملية التعليمية ويبحث قضايا الداخليات

رئيس مجلس الإدارة
أ.د. صلاح الدين محمد العربي

نائب رئيس مجلس الإدارة
د. التجاني النور بشير

جامعة الجزيرة

المدير العام
د. ياسر هلال الهاشمي

رئيس التحرير
ياسر محمد إبراهيم

جامعة الجزيرة ومشروع الجزيرة يدشنان إعادة تشغيل وحدة الجلود بمدينة ريادة الأعمال ضمن جهود الإعمار والتنمية

في خطوة تعكس توجهات إعادة الإعمار وتعزيز الشراكات التنموية والإنتاجية، دشّنت جامعة الجزيرة بالتعاون مع مشروع الجزيرة إعادة تأهيل وتشغيل وحدة تشطيب وتلوين الجلود بمدينة ريادة الأعمال، وذلك عقب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالوحدة خلال فترة الحرب، والتي شملت تخريب وسرقة كوابل الكهرباء وعدد من المحركات والأجهزة التشغيلية. وجرى تدشين الوحدة بحضور مدير الجامعة البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، محافظ مشروع الجزيرة المهندس إبراهيم مصطفى علي، ووكيل الجامعة الدكتور ياسر هلال الهاشمي، إلى جانب عدد من عمداء الكليات ومديري الإدارات بالجامعة، وسط تأكيدات بأهمية المشروع في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير الصناعات التحويلية.

كلية الطب بجامعة الجزيرة تنظم أول امتحان سريري داخل معاملها وفق معايير حديثة

شهدت جامعة الجزيرة حدثًا أكاديميًا نوعيًا تمثل في انعقاد أول امتحان سريري مُنظّم داخل مباني كلية الطب جامعة الجزيرة، وذلك لطلاب الدفعة (٤٤) البالغ عددهم ١٩٠ طالبًا وطالبة، في خطوة تُعد تحولًا مهمًا نحو توطين وتطوير التقييمات السريرية وفق معايير علمية حديثة. وفي إفادات رسمية خلال الفعالية، أوضح الدكتور محمد الأمين أحمد عميد الكلية، أن هذه التجربة تمثل نقلة نوعية في مجال تقويم الطلاب سريريًا داخل الكلية وفق مواصفات علمية دقيقة، مؤكدًا أنها ستخضع لتقييم علمي شامل تمهيدًا لتطويرها وتوسيعها مستقبلًا.من جانبه، أشار الدكتور آدم محمد إبراهيم اختصاصي الجراحة والأستاذ المساعد بكلية الطب، إلى أن الامتحان الذي أُقيم ضمن مساق الجهاز الهضمي (الجزء الثاني)، يُعد الأول من نوعه الذي يُنفذ داخل معامل الكلية.

إصدارة دورية - تصدر عن إدارة الإعلام والعلاقات العامة بجامعة الجزيرة | أسستها إدارة الإعلام والعلاقات العامة 2014م | العدد « 49» | الأحد 7 ذو الحجة 1447 هـ الموافق 24 مايو 2026م | IPRD@uofg.edu.sd | 0122553351

جامعة الجزيرة تحرز المركز الثاني في مسابقة هالت برايز العالمية للابتكار وريادة الأعمال

شراكة استراتيجية بين جامعة الجزيرة ووزارة التخطيط العمراني لإعمار الولاية وتطوير شارع الجامعة

03
تقارير:
منتدى الجامعة يدعو لتعداد سكاني

04
حوش جامعتنا:
علوم الحاسوب تصنع جيلاً تقنياً للمستقبل

06
قضايا:
مجمع الرازي يستعيد عافيته

08
الآخيرة:
سيطرة الهاتف الجوال..!!

جامعة الجزيرة تحرز المركز الثاني في مسابقة هالت برايز العالمية للابتكار وريادة الأعمال

حققت جامعة الجزيرة إنجازًا مميزًا بإحرازها المركز الثاني في مسابقة هالت برايز العالمية للابتكار وريادة الأعمال، التي استضافتها مؤسسة دار الخير التنموية بمدينة كسلا، وسط مشاركة واسعة من الجامعات السودانية وفي أجواء تنافسية عكست مستوىً عاليًا من الإبداع والابتكار بين الطلاب.

وشهدت المسابقة تنافسًا قويًا بين الفرق المشاركة، حيث قدمت مشاريع نوعية تناولت قضايا مجتمعية واقتصادية برؤى حديثة وأفكار مبتكرة. وأسفرت النتائج النهائية عن فوز جامعة إفريقيا العالمية بالمركز الأول، فيما جاءت جامعة الجزيرة في المركز الثاني عبر فريق "إعمار" من كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، والذي حظي مشروعه بإشادة واسعة من لجنة التحكيم، بينما حلت جامعة الفاشر في المركز الثالث.

نقابة العاملين بجامعة الجزيرة تدشن مشروع توزيع خراف الأضاحي للعاملين

دشّنت نقابة العاملين بجامعة الجزيرة مشروع توزيع خراف الأضاحي لمنسوبي الجامعة، وذلك بحضور الإدارة العليا للجامعة وأعضاء النقابة، في إطار جهودها الرامية إلى دعم العاملين وتخفيف الأعباء المعيشية عنهم. ويأتي المشروع ضمن البرامج الاجتماعية التي تنفذها النقابة خدمةً للعاملين، حيث تم توفير خراف الأضاحي بنظام الأقساط الميسرة. وأكدت النقابة أن المشروع يجسد روح التكافل والتعاون بين العاملين، ويعكس حرصها على تقديم مبادرات تسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والمعيشي لمنسوبي الجامعة، مشيدةً بالدعم والتعاون الذي وجدته من إدارة الجامعة لإنجاح البرنامج. وشهد التدشين أجواءً من التفاعل والترحيب وسط العاملين، الذين عبّروا عن تقديرهم لهذه المبادرة الاجتماعية، مؤكدين أهميتها في التخفيف من الأعباء الاقتصادية وإدخال الفرحة على الأسر مع اقتراب عيد الأضحى المبارك.

جامعة الجزيرة ووزارة التخطيط العمراني تتفقان على شراكة استراتيجية لإعمار الولاية وتطوير شارع الجامعة الجديد

استقبل البروفيسور صلاح الدين محمد العربي مدير جامعة الجزيرة، بمكتبه، المهندس أبو بكر عبد الله وزير التخطيط العمراني بولاية الجزيرة والوفد المرافق له، وذلك في اجتماع مشترك ضم عدداً من المسؤولين من الجامعة والولاية، من بينهم وكيل الجامعة ومفوض الاستثمار بالولاية، مدير المساحة بالوزارة، مدير التخطيط، ومدير الأراضي، لبحث آفاق التعاون المشترك ودفع جهود الإعمار والتنمية بالولاية.

وأكد مدير الجامعة خلال اللقاء أهمية التنسيق المؤسسي بين الجامعة وحكومة الولاية، مشيراً إلى التجارب السابقة لمجلس التنسيق المشترك بين الطرفين، ومبيناً أن الهدف الأساسي من هذه الشراكات هو الإسهام في إعمار الأرض وخدمة إنسان ولاية الجزيرة، عبر توظيف إمكانات الجامعة العلمية والاستشارية في دعم مشروعات التنمية المختلفة.

وأوضح أن الجامعة على استعداد كامل للمشاركة في كافة المشروعات التنموية والخدمية التي تخدم الولاية، انطلاقاً من رسالتها المجتمعية ودورها الوطني، مشدداً على أهمية تعزيز الشراكات مع مؤسسات الدولة وشركاء الجامعة لتحقيق التنمية المستدامة.

واتفق الجانبان خلال الاجتماع على تكوين لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ عدد من المشروعات الحيوية، من أبرزها مشروع الاستثمار في شارع الجامعة الجديد بمجمع الرازي، والاستفادة من جانبي الشارع في إقامة استثمارات خدمية متكاملة تُجسد شعار "الجامعة المنتجة"، مع التركيز في المرحلة الأولى على الخدمات الأساسية التي تلبي احتياجات المجتمع.

من جانبه، عبّر وزير التخطيط العمراني عن تقديره لإدارة الجامعة على الدعوة للاجتماع المشترك، مؤكداً أن جامعة الجزيرة تمثل الذراع الاستشارية الأولى للولاية، وأن التنمية الحقيقية ترتبط بما تقدمه الجامعة من خبرات وكفاءات علمية.

اجتماع مشترك بجامعة الجزيرة يبحث تنظيم الاستثمار وتعزيز الشراكة

عقدت جامعة الجزيرة اجتماعاً مشتركاً بمكتب وكيل الجامعة، الدكتور ياسر هلال الهاشمي، بحضور مدير إدارة البيئة، الدكتور سليمان حسن سليمان، مع المدير التنفيذي لمحلية مدني الكبرى، الأستاذ عادل محمد الحسن الخطيب، إلى جانب الأستاذ ياسر عثمان، مدير الوحدة الإدارية بالمحلية، وعدد من أعضاء الوفد المرافق، وذلك لبحث قضايا الاستثمار داخل الحرم الجامعي وسبل تنظيمه.

وناقش الاجتماع أهمية ضبط الأنشطة الاستثمارية داخل الجامعة بما يحقق التوازن بين تقديم الخدمات والحفاظ على المظهر العام، مع التأكيد على ضرورة أن تأتي المشروعات بصورة منظمة لا تتعارض مع الطابع الأكاديمي والجمالي للمؤسسة، باعتبارها صرحاً تعليمياً يخدم قطاعاً واسعاً من المجتمع.

كما دعا المشاركون إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين الجامعة ومحلية مدني، وتوجيه الاستثمار نحو الأنشطة الخدمية التي تلبي احتياجات الطلاب والمجتمع، وتسهم في دعم جهود التنمية المحلية.

جامعة الجزيرة تعزّز البحث العلمي بورشة متخصصة في إعداد وتمويل البحوث

نظّمت عمادة البحث العلمي والابتكار بجامعة الجزيرة ورشة علمية متخصصة حول مهارات إعداد وتمويل البحوث، برعاية مدير الجامعة البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، وذلك بقاعة المؤتمرات الدولية، في إطار جهود الجامعة لتعزيز منظومة البحث العلمي ودعم مسارات التنمية المستدامة، وبمشاركة واسعة من الباحثين والمهتمين، إلى جانب عمداء الكليات والمعاهد ومديري الإدارات، وممثلي الشركات والبنوك والمؤسسات والهيئات.وأكد مدير جامعة الجزيرة، البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، اهتمام الجامعة المتنامي بالبحث العلمي باعتباره ركيزة أساسية لتحقيق نهضة المجتمع واستدامة تطوره، مشيراً إلى ريادة الجامعة وتميّزها في مجال البحوث، خاصة البحوث التشاركية التي تربطها بالمجتمع والمؤسسات البحثية داخل البلاد، فضلًا عن شراكاتها مع القطاع الخاص.ودعا إلى توسيع نطاق الشراكات والتشبيك مع القطاع الخاص لتمويل البحوث العلمية، بما يسهم في تقديم حلول مبتكرة للتحديات التنموية، موجّهًا عمادة البحث العلمي والابتكار إلى تفعيل دور البحث العلمي وتعزيز حضوره في مختلف المجالات.وتناولت الورشة عددًا من المحاور العلمية المهمة؛ حيث قدّم نائب مدير الجامعة، الدكتور التجاني النور بشير، ورقة حول أسس كتابة المقترحات البحثية، استعرض فيها كيفية إعداد بحوث علمية رصينة تستوفي معايير التمويل.

طالبة بجامعة الجزيرة تمثل السودان ببحث علمي مبتكر في مؤتمر دولي بالسعودية

في إنجاز أكاديمي مشرّف يعكس تميز طلاب جامعة الجزيرة في مجالات البحث العلمي والابتكار، شاركت الطالبة رؤى مبارك مختار، طالبة السنة الرابعة بكلية الصيدلة، في فعاليات اليوم السابع عشر للبحث العلمي والابتكار بجامعة جامعة رياض العلم، من خلال تقديم بوستر علمي ضمن فئة طلاب البكالوريوس في تخصص الصيدلة، بعد اختيارها من بين مشاركين ومتقدمين من عدة دول حول العالم.

وتناول البحث المقدم دراسة علمية مستقلة غير مرتبطة بمتطلبات درجة علمية، هدفت إلى اكتشاف مركبات علاجية جديدة باستخدام التقنيات الحاسوبية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، في خطوة تعكس التوجه الحديث نحو توظيف التكنولوجيا في تطوير الأبحاث الدوائية والطبية.

وقد أُنجز البحث بواسطة طالبتين من كلية الصيدلة بجامعة الجزيرة، تحت إشراف الدكتور عبدالرحيم التوم الزين، الأستاذ المشارك بالكلية، الذي أسهم في دعم وتوجيه العمل البحثي حتى ظهوره بصورة علمية متميزة على المستوى الدولي.ويُعد هذا الإنجاز إضافة نوعية لسجل كلية الصيدلة وجامعة الجزيرة في مجال البحث العلمي، ودليلًا على قدرة الطلاب والباحثين بالجامعة على المنافسة والمشاركة الفاعلة في المحافل العلمية الإقليمية والدولية.

الجدير بالذكر أن الطالبة رؤى مبارك مختار ومشرفها الدكتور عبدالرحيم التوم الزين كانا قد حظيا مؤخرًا بتكريم من إدارة جامعة الجزيرة وعمادة البحث العلمي والابتكار، تقديرًا لتميزهما وإسهاماتهما في مجال النشر العلمي والبحث الأكاديمي.

مجلس عمداء الجامعة يؤكد تعزيز المناشط العلمية وضبط العملية التعليمية ويبحث قضايا الداخليات والخدمات

أكد بروفيسور صلاح الدين محمد العربي، مدير الجامعة ورئيس مجلس العمداء، أهمية الارتقاء بالمناشط العلمية داخل الجامعة، داعياً إلى توسيع دائرة المشاركة فيها وتعزيز الاهتمام بالأسابيع الثقافية والعلمية التي تنظمها الكليات، بما يسهم في تنمية قدرات الطلاب وصقل مهاراتهم. وشدّد على ضرورة تركيز عمداء الكليات على الجوانب الأكاديمية، وضمان انتظام سير العملية التعليمية وفق الخطط المقررة. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع مجلس العمداء الدوري رقم (٥)، كما استعرض في تقريره أبرز مشاركاته في الاجتماعات داخل الجامعة وخارجها، إلى جانب الزيارات الميدانية واللقاءات الرسمية التي أجراها، ومشاركاته في عدد من الفعاليات العلمية والمجتمعية.

مدير جامعة الجزيرة: التقنيون ركيزة أساسية للعمل الأكاديمي واستدامة المعامل

جامعة الجزيرة

مدير التحرير
راشد حامد عبد الله

2

سكرتير التحرير
الريح عصام الدين جكسا

جامعة الجزيرة تبحث ترتيبات الاحتفال باليوم العالمي للبيئة وتؤكد أهمية الشراكة المجتمعية

بحثت جامعة الجزيرة الترتيبات الخاصة بالاحتفال باليوم العالمي للبيئة، المزمع إقامته في الخامس من يونيو المقبل، وذلك خلال الاجتماع التحضيري الذي ترأسه الدكتور التجاني النور بشير نائب مدير الجامعة، بحضور الدكتور ياسر هلال الهاشمي وكيل الجامعة، والدكتور سليمان حسن سليمان مدير إدارة البيئة بالجامعة، إلى جانب البروفيسور حسب الرسول فضل المولى الأمين العام للمجلس الأعلى للبيئة، وممثل وزارة الزراعة الأستاذة هند الصديق، والأستاذ عثمان عمر نائب مدير الهيئة القومية للغابات بولاية الجزيرة، والأستاذ بابكر محمد بابكر نائب المدير التنفيذي لمحلية مدني الكبرى.

وأكد نائب مدير الجامعة أهمية العمل الجماعي والتنسيق المشترك بين المؤسسات المختلفة، مشيراً إلى أن التعاون المؤسسي يمثل ركيزة أساسية لخدمة المجتمع وتحقيق المصلحة العامة، داعياً إلى ضرورة إشراك المجتمع في فعاليات اليوم العالمي للبيئة، ومؤكداً استعداد الجامعة للتعاون في جميع المجالات المرتبطة بالعمل البيئي وتعزيز ثقافة المحافظة على البيئة.

من جانبه، أكد وكيل الجامعة أن إدارة الإعلام والعلاقات العامة ستشارك بفاعلية في برامج اليوم العالمي للبيئة عبر تنفيذ حملات توعوية وإعداد ملصقات إرشادية داخل الأحياء، بهدف نشر ثقافة المحافظة على البيئة وتعزيز الوعي الصحي والبيئي وسط المواطنين.

مدير جامعة الجزيرة: التقنيون ركيزة أساسية للعمل الأكاديمي واستدامة المعامل

أكد البروفيسور صلاح الدين محمد العربي مدير جامعة الجزيرة أن التقنيين يمثلون "الذراع الأيمن" للعمل الأكاديمي والبحثي داخل الجامعة، مشدداً على أهمية تطوير وتأهيل الكادر التقني بما يسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية وضمان استدامة العمل داخل المعامل المختلفة.

جاء ذلك لدى ترؤسه اجتماع المجلس التقني الذي انعقد بقاعة اجتماعات الشهداء بمجمع النشيشية، بحضور الدكتور ياسر هلال الهاشمي وكيل الجامعة، والدكتور محمد الطيب نائب أمين أمانة الشؤون العلمية. وأوضح مدير الجامعة أن الاجتماع يأتي في إطار استكمال منظومة الاجتماعات الأكاديمية والإدارية بالجامعة، مشيراً إلى أن جامعة الجزيرة تُعد من المؤسسات الرائدة في الاهتمام بالتقنيين وإبراز أدوارهم المحورية في الأعمال التطبيقية والبحثية المختلفة.

ووجّه البروفيسور صلاح الدين بضرورة إعداد خطة استراتيجية لكل فصل دراسي، مع الاهتمام باحتياجات المعامل ومتطلبات السلامة المهنية، إلى جانب حصر التقنيين وتأهيلهم وتوزيعهم بصورة متوازنة وفق احتياجات القطاعات المختلفة، مع تفعيل وحدة الصيانة المركزية لمعالجة الأعطال البسيطة وضمان استمرارية العمل داخل المعامل.

من جانبه، أكد وكيل الجامعة أهمية التوزيع الأمثل للتقنيين بما يحقق الكفاءة المطلوبة، مشيراً إلى أن الجامعة تمضي بخطى متقدمة نحو إعمار وتأهيل المعامل وتحديث بيئات العمل الأكاديمية والبحثية. وأضاف أن العمل جارٍ لإعداد قوائم بالمواد الكيميائية المطلوبة للاستفادة منها خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أن المعامل تمثل أحد المرتكزات الأساسية للعملية التعليمية والبحث العلمي بالجامعة. وفي السياق ذاته، استعرض الأستاذ مالك دفع الله كنان رئيس قسم شؤون التقنيين والتقانة بعمادة الشؤون العلمية تقرير القسم، والذي تناول جهود تطوير وتأهيل الكادر التقني بمختلف قطاعات الجامعة.

وأشار التقرير إلى تزويد المعامل بعدد (٤٠٠) مقعد جرى توزيعها على عدد من الكليات، إلى جانب الدعوة لتفعيل دور المجلس في مجالات التدريب الداخلي والخارجي، لافتاً إلى حصر ابتعاث (١٧) تقنياً للمشاركة في دورة خارج البلاد في مجال إدارة المعامل وضبط الجودة، فضلاً عن تخصيص دار للتقنيين لممارسة أنشطتهم المختلفة، بما يسهم في تعزيز بيئة العمل وتطوير الأداء.

جامعة الجزيرة تدشن الدورة (٢٧) لتنمية الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي لتعزيز جودة التعليم والأداء الأكاديمي

دشّنت عمادة ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الجزيرة بقاعة المؤتمرات الدولية بمجمع الإعدادية فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في تنمية الكفايات المهنية للأستاذ الجامعي رقم (٢٧)، بمشاركة واسعة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة، وذلك في إطار خطتها الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الأداء الأكاديمي وتعزيز جودة التعليم العالي.

وأكد الدكتور نزار عبده، أمين الشؤون العلمية ممثل إدارة الجامعة، لدى مخاطبته الجلسة الافتتاحية، أهمية تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس ورفع كفاءتهم المهنية، مشيراً إلى أن هذه الدورة تمثل إحدى الركائز الأساسية للعملية التعليمية، وتسهم بصورة مباشرة في تطوير التعليم الجامعي وتحسين مخرجاته.

كلية المجتمع بجامعة الجزيرة تخرّج (٧١) متدرباً بأم تريبات وتعزز دورها في خدمة المجتمع

في مشهد احتفالي مفعم بالفخر والأمل، جسّدت كلية المجتمع بجامعة الجزيرة رسالتها المجتمعية على أرض الواقع، وهي تحتفي بتخريج الدفعة الأولى من متدربي الإسعافات الأولية والتمريض المنزلي بفرع أم تريبات، في خطوة نوعية تعكس التزام الجامعة بتمكين المجتمعات المحلية ونشر ثقافة الوعي الصحي، وإعداد كوادر قادرة على إحداث فارق حقيقي في حياة الناس، لا سيما في البيئات الريفية. وشهد مركز «الغر المجحلين» بأم تريبات فعاليات الاحتفال، الذي تم خلاله تخريج (٧١) متدربًا ومتدربة، بحضور عميد كلية المجتمع الدكتور معتصم علي محمد العجب، والبروفيسور عمران عباس رئيس فرع أم تريبات، إلى جانب الأستاذ بشرى أحمد رئيس مجلس الأمناء، وعدد من الإداريين وأعيان المنطقة. وأشاد الدكتور معتصم علي محمد العجب، في كلمته، بتخريج الدفعات في فرع أم تريبات، مستعرضًا مسيرة كلية المجتمع وتوسعها منذ نشأتها حتى بلغت (١٩) فرعًا، مع استمرار خطط التوسع لخدمة مختلف مناطق ولاية الجزيرة. وأكد أن إنشاء فروع الكلية يأتي استجابة لاحتياجات المجتمع، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي يتمثل في تطوير المجتمعات المحلية والارتقاء بها عبر برامج تدريبية نوعية تلبي متطلباتها، معلنًا في الوقت ذاته عن افتتاح دورة جديدة في اللغة الإنجليزية بالفرع.

المدير التنفيذي للمناقل يعلن دعمه الكامل لمشروع مسعف لكل بيت

استقبل الأستاذ عثمان يوسف أحمد الحاج، المدير التنفيذي لمحلية المناقل، وفد كلية المجتمع بجامعة الجزيرة وقيادات اتحاد شباب السودان بالمحلية، لبحث سبل تطوير مشروع "مسعف لكل بيت" وتوسيع نطاقه ليشمل مختلف مناطق ولاية الجزيرة وعدداً من ولايات السودان، ضمن خطة استراتيجية تستهدف دعم قطاعي الصحة والبيئة خلال العام ٢٠٢٦م.

واطّلع الحاج خلال اللقاء على تفاصيل المشروع، الذي يقوم على تدريب وتأهيل الشباب في مجالات الإسعافات الأولية والتمريض المنزلي والاستجابة المجتمعية للطوارئ، بما يضمن وجود كوادر شبابية مدربة داخل الأحياء والمجتمعات المحلية. وتهدف الخطة إلى إعداد ما لا يقل عن خمسين شاباً وشابة في كل منطقة ليكونوا نواة للعمل الصحي والبيئي والتطوعي، إلى جانب المساهمة في مكافحة الأوبئة والأمراض المتوطنة وتعزيز الوعي الصحي بالمجتمع.

وأكد دعمه الكامل للمشروع، مشيداً بالدور الكبير الذي تضطلع به كلية المجتمع بجامعة الجزيرة واتحاد شباب السودان في تنفيذ البرامج المجتمعية النوعية، وقال إن هذه المبادرات تمثل إضافة حقيقية للمجتمع وتسهم بصورة مباشرة في بناء الإنسان وتحقيق النهضة المجتمعية المنشودة.

وأضاف أن الرهان الحقيقي في المرحلة المقبلة سيكون على الشباب، مبيناً أن ما طُرح خلال اللقاء، رغم تأخره، يمثل خطوة مهمة وأساسية في طريق البناء والتنمية، مشيراً إلى أن المجتمعات لا تنهض إلا بسواعد أبنائها وإرادتهم في التغيير والعمل.

جامعة الجزيرة والمؤسسة الشبابية لريادة الأعمال توقعان مذكرة تفاهم لتمكين الشباب ودعم الابتكار

في إطار توجهها نحو تعزيز الشراكات المجتمعية وترسيخ ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وقّعت جامعة الجزيرة ممثلة في عمادة البحث العلمي والابتكار مذكرة تفاهم مع المؤسسة الشبابية لريادة الأعمال، بهدف توسيع مجالات التعاون في التدريب وبناء القدرات والاستشارات وخدمة المجتمع.

وتهدف المذكرة إلى تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية تستهدف الشباب والخريجين، والعمل على دعم وتمكين مشروعات ريادة الأعمال وحاضنات الأعمال، إلى جانب تنسيق الجهود المشتركة في الأنشطة المجتمعية والتنموية، والاستفادة من الخبرات العلمية والأكاديمية بالجامعة في مجالات الدراسات والاستشارات الفنية.

كما شملت مجالات التعاون تعزيز برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للشباب عبر التدريب وبناء القدرات، والسعي المشترك لإيجاد فرص تمويل للمشروعات بالتعاون مع مؤسسات التمويل الأصغر، بما يسهم في دعم التنمية المستدامة وتحفيز الاقتصاد الوطني.

ووقّع عن الجامعة البروفيسور عبدالكريم الفاضل عميد عمادة البحث العلمي والابتكار، فيما وقّع عن المؤسسة الأستاذ حافظ الإمام علي ممثل المدير العام للمؤسسة. وجرى توقيع المذكرة بحضور الدكتور أحمد السماني نائب عميد عمادة البحث العلمي والابتكار، والدكتور مجدي علي عثمان مدير مدينة ريادة الأعمال والتدريب بالجامعة، إلى جانب عدد من مديري الإدارات بالجامعة وأعضاء المكتب التنفيذي للمؤسسة الشبابية لريادة الأعمال.

وأكد الطرفان أهمية تطوير هذه الشراكة خلال المرحلة المقبلة لتشمل مجالات الزراعة والثروة الحيوانية ومشروعات إعادة التدوير، بما يعزز دور المؤسسات الأكاديمية والشبابية في خدمة المجتمع، ويفتح آفاقاً أوسع أمام الشباب للمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية والإنتاج.

جامعة الجزيرة تعزّز التدريب بتدشين أجهزة حديثة للمعامل

دشّنت جامعة الجزيرة الدفعة الأولى من أجهزة ومعدات معامل كلية العلوم الطبية التطبيقية، في خطوة تعكس التزام الجامعة بتطوير البيئة التعليمية والتدريبية والارتقاء بالبنية التحتية للكليات الصحية والطبية، وذلك تزامناً مع الاحتفاء باليوم العالمي للتمريض.

وشملت الأجهزة والمعدات التي تم تسليمها للكلية عدداً من الوسائل الطبية والتدريبية الحديثة، من بينها جهاز رسم قلب وملحقاته، وجهاز ولادة، ومفتاح أوكسجين، وجهاز تخطيط القلب (ECG)، وجهاز رعاية الطفل حديث الولادة، فضلاً عن أجهزة ومجسمات تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب العملية داخل المعامل.

كما تضمنت المعينات التدريبية نماذج لقياس الضغط والنبض وتقييم حالة المريض، وأجهزة للتدريب على تركيب أنبوبة المعدة (NGT)، والقسطرة البولية (Catheter)، ووسائل تدريبية لطرق إعطاء الحقن، وجهاز الإنعاش القلبي الرئوي، إضافة إلى مجسمات تدريبية خاصة بحالات الولادة.

وأكد وكيل الجامعة استمرار جهود دعم وتحديث المعامل بالكليات المختلفة بصورة تدريجية وفقاً للاحتياجات والأولويات، مشيراً إلى أن توفير هذه الأجهزة يأتي في إطار خطة الجامعة الرامية إلى تطوير المعامل وتهيئة بيئة تعليمية متقدمة تسهم في إعداد كوادر صحية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في مجالات العلوم الطبية والصحية.

وفي سياق متصل سلّم الدكتور ياسر هلال عبد الله الهاشمي، وكيل جامعة الجزيرة، بمكتبه، جهازين متطورين لتحليل الألبان من طراز (Ekomilk Bond) لكليتي العلوم الزراعية والإنتاج الحيواني.

ويأتي تسليم هذه الأجهزة ضمن خطة الجامعة الرامية إلى تحديث المعامل ورفدها بالتقنيات الحديثة، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية والبحثية، ويدعم مجالات الإنتاج الحيواني والصناعات الغذائية.

وتسلّم الجهاز الخاص بكلية العلوم الزراعية الدكتور السري محمد الشيخ، عميد الكلية، برفقة عدد من أعضاء هيئة التدريس، فيما تسلّم جهاز كلية الإنتاج الحيواني الدكتور محمد عبد الله، عميد الكلية، وسط إشادة بأهمية هذه الخطوة في تطوير العمل الأكاديمي والتطبيقي.

ويُعد جهاز (Ekomilk Bond) من الأجهزة الحديثة في مجال تحليل الألبان، حيث يتيح فحص جودة الحليب بسرعة ودقة عاليتين، من خلال قياس عدد من المؤشرات الحيوية المهمة، من بينها نسبة الدهون، والبروتين، واللاكتوز، والكثافة، ونسبة الماء المضاف، ودرجة الحموضة (pH)، إضافة إلى درجة الحرارة والتوصيلية.

افتتاح عيادة الأسنان بمجمع الخدمات الصحية.. إضافة نوعية لتعزيز خدمات العلاج والتدريب

افتتحت جامعة الجزيرة ممثلة في مجمع الخدمات الصحية بمجمع الرازي بود مدني، قسم وعيادة الأسنان الجديدة، بالتعاون مع كلية طب الأسنان، في خطوة تُعد إضافة نوعية لمنظومة الخدمات الصحية والعلاجية بالمدينة، وتعزيزاً لجهود توفير خدمات صحة الفم والأسنان بصورة حديثة ومتكاملة للمواطنين.

وتضم العيادة الجديدة نحو (١٢) كرسي أسنان مجهزة بمعدات وأجهزة طبية متكاملة، بما يمكنها من تقديم خدمات علاجية وتشخيصية متقدمة وفق المعايير الطبية الحديثة، إلى جانب توفير بيئة مناسبة للتدريب العملي لطلاب كلية طب الأسنان.

ويُنتظر أن تُحدث العيادة أثراً إيجابياً كبيراً في توسيع نطاق الخدمات الصحية وتقريبها للمواطنين، خاصة مع توفير خدمات الفحص والتشخيص ونظافة اللثة وخلع الأسنان مجاناً لمدة أسبوعين من تاريخ الافتتاح، فيما ستُقدم بقية الخدمات بأسعار رمزية مراعاة للظروف الاقتصادية وتخفيفاً للأعباء على المواطنين.

انطلاق التدريب الميداني لطلاب العلوم الصحية والبيئة بجامعة الجزيرة في مكافحة نواقل الأمراض

انطلقت بكلية العلوم الصحية والبيئة بجامعة الجزيرة فعاليات التدريب الميداني لطلاب الدفعتين (٤١) و(٤٣)، وذلك ضمن مقرر مكافحة نواقل مسببات الأمراض، في إطار تعزيز الجانب العملي وربط الدراسة الأكاديمية بالتطبيقات الميدانية في مجال الصحة العامة والوقاية الصحية.

وشمل البرنامج تدريب الطلاب على أساليب مكافحة نواقل مسببات الأمراض، مع التركيز على عمليات الرش الداخلي للمنازل بالمبيد ذي الأثر المتبقي (Indoor Residual Spraying - IRS)، باستخدام طلمبات الرش المحمولة على الظهر، وذلك وفق الأسس العلمية والإجراءات الفنية المتبعة في برامج مكافحة الأمراض المنقولة بالنواقل.

ويهدف التدريب إلى إكساب الطلاب المهارات العملية والخبرات الميدانية اللازمة، بما يسهم في إعداد كوادر صحية مؤهلة قادرة على الإسهام في حملات المكافحة والوقاية، وتعزيز جهود حماية المجتمع من الأمراض المرتبطة بالنواقل.

انطلاق التدريب الميداني لطلاب طب الأسنان بجامعة الجزيرة بالوحدة العلاجية بالسلطة القضائية

بدأت كلية طب الأسنان بجامعة الجزيرة تنفيذ برنامج التدريب الميداني وبحث وتنمية الريف لطلاب الدفعة (٤٢) بالفصل الدراسي السابع، حيث انطلقت أولى مراحل البرنامج بالوحدة العلاجية التابعة للسلطة القضائية، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة بولاية الجزيرة ممثلة في إدارة الشؤون الصحية بمحلية مدني الكبرى وقسم صحة الفم والأسنان، في إطار تعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع والإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.وأكد عميد كلية طب الأسنان بجامعة الجزيرة، د. أحمد كمال حسين، أن البرنامج يجسد رسالة الجامعة الرامية إلى الربط بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي، وإتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب الخبرات العملية والميدانية عبر تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والتوعوية للمواطنين، بما يسهم في صقل مهاراتهم المهنية وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية لديهم.من جانبها، أوضحت رئيس قسم الصحة العامة للفم والأسنان، د. رزاز عبد الهادي عبد المطلب، أن البرنامج تم الإعداد له بالتنسيق مع الجهات المختصة بوزارة الصحة، وإدارة صحة الفم والأسنان، والشؤون الصحية بمحلية مدني الكبرى، مشيرة إلى أن البرنامج يستمر لمدة شهر خلال الفترة من ١٧ مايو وحتى ١٧ يونيو ٢٠٢٦م.

الصحيفة تحوي آيات قرآنية، يرجى حفظها في مكان لائق

مستشار التحرير
يس الباقر عبد الله
عمران محمد علي الجميعابي

هيئة التحرير
هالة حسن فضل المولى
هبة إبراهيم بعشوم
تسنيم عبد الرحيم
إيمان عبد الله

التصوير
حسام الدين عبد الرحيم
خالد بابكر عبد الله

الإعلان والتسويق
مهدي عبد الباقي مهدي
وليد السر أحمد
علي آدم

التوزيع والأرشفة
أميرة عبد الله علي
ميسون أحمد المصطفى

الإخراج الصحفي
ياسر محمد إبراهيم

العنوان
جامعة الجزيرة - مجمع النشيشية

منتدى جامعة الجزيرة

يحذر من تهديدات وجودية للنسيج الاجتماعي ويدعو لتعداد سكاني عاجل وإعادة إعمار استباقية في السودان

في خضم الانهيار المتسارع للمنظومات الاقتصادية والاجتماعية جراء النزاع المسلح الدائر في السودان، حذّر أكاديميون وخبراء اجتماعيون من أن قضايا النزوح القسري، وتفشي المخدرات، وتآكل شبكات التضامن التقليدية، لم تعد مجرد تحديات ثانوية، بل تحولت إلى تهديدات وجودية للاستقرار المستدام في البلاد.

جاء ذلك خلال المنتدى الدوري الثالث الذي نظمته جامعة الجزيرة تحت عنوان: «القضايا الاجتماعية في السودان: الواقع والمسارات المستقبلية»، بالشراكة مع ديوان الزكاة بولاية الجزيرة، وسط دعوات ملحّة للانتقال من منطق الاستجابة الطارئة إلى التخطيط الاستباقي وإعادة الإعمار بالتزامن مع استمرار الحرب.

واقع مرير يرسم ملامح سودان ما بعد الصراع

وسط حضور رسمي وأكاديمي ضم نائب مدير الجامعة الدكتور التجاني النور، ووكيل الجامعة الدكتور ياسر هلال الهاشمي، إلى جانب ممثلين عن ديوان الزكاة والرعاية الاجتماعية والبنوك، انطلقت جلسات المنتدى التي كشفت عن عمق التحولات الاجتماعية التي يعيشها السودان منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣.

وأكد الدكتور التجاني النور أن الجامعة تمثل منصة فاعلة لنقل الأفكار إلى أرض الواقع، مشيراً إلى أن التحولات الاقتصادية والأمنية تتطلب تضافر الجهود، وأن رسالة الجامعة الأساسية تقوم على خدمة المجتمع والتركيز على قضاياه لتحقيق التعافي المجتمعي.

من جانبه، أوضح الدكتور مجاهد النعيم، ممثل ديوان الزكاة بولاية الجزيرة، أن الديوان يولي اهتماماً كبيراً بالمشاركات المجتمعية، مؤكداً التزامه بعرض التوصيات على جهات الاختصاص والعمل على تنفيذها دعماً لجهود التنمية المجتمعية.

النزوح القسري.. من خيار للتحسين إلى استراتيجية للبقاء

كشفت ورقة بحثية قدمها الدكتور عادل علي أحمد والدكتورة نازك أبوزيد بعنوان «الهجرة والنزوح في السودان: الأسباب والآثار والنتائج»، كيف أدى تضافر النزاع المسلح مع التدهور البيئي الحاد، كالجفاف والتصحر، إلى دفع كتل بشرية ضخمة نحو المدن، مما أرهق البنية التحتية والخدمات الحيوية في قطاعات الصحة والتعليم والسكن.

وحذرت الورقة من أن الهجرة في السياق الراهن تحولت من خيار لتحسين الوضع الاقتصادي إلى "استراتيجية للبقاء"، داعية إلى إنشاء آلية وطنية لجمع وتحديث بيانات النازحين، وتحديث التشريعات بما يتسق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وتوجيه استثمارات تنموية للمجتمعات المضيفة.

المخدرات.. من سلوك فردي إلى ظاهرة اجتماعية مقلقة

وفي تحذير صارم، أوضح الدكتور مكي بابكر سعيد ديوا، أستاذ علم النفس المشارك بالجامعة، في ورقة بعنوان «المخدرات مهدداً اجتماعياً»، أن تعاطي المخدرات في ولاية الجزيرة انتقل من كونه سلوكاً فردياً معزولاً إلى ظاهرة اجتماعية مقلقة تهدد الأمن المجتمعي وتزيد معدلات الجريمة والعنف، مرجعاً ذلك إلى البطالة والتفكك الأسري وضعف الوعي.

وطالبت الورقة بإطلاق حملات توعية "من بيت إلى بيت"، وتدريب الأسر على آليات الاكتشاف المبكر، وإنشاء مراكز علاج وتأهيل سرية وآمنة، وإدماج المتعافين في سوق العمل، إلى جانب تكثيف الرقابة الأمنية على نقاط التوزيع بالمناطق الهشة.

الحرب كصدمة بنيوية تفاقم الفقر المركب

من جانبه، قدم الدكتور حسن حسين قاسم، رئيس قسم العلوم السياسية، ورقة بعنوان «أثر الصراعات المسلحة على تفاقم الفقر في السودان: دراسة حالة حرب أبريل ٢٠٢٣»، موضحاً أن الحرب لم تكن مجرد مواجهة عسكرية، بل صدمة بنيوية أدت إلى انهيار المنظومات الاقتصادية والاجتماعية، ودفعت بالملايين إلى ما دون خط الفقر المدقع.

وحذر من أن الفقر بات "فقراً مركباً" يجمع بين الحرمان المادي وفقدان الأمن وتفكك المؤسسات، وأوصى بتبني سياسات اقتصادية عاجلة تستهدف الفئات الأكثر هشاشة، وصياغة استراتيجية وطنية لمكافحة خطاب الكراهية، ودعم مسارات العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

التضامن القائم على الهوية.. طوق نجاة مؤقت يخفي مخاطر أعمق

وفي ورقة تحليلية معمقة بعنوان «شبكات العلاقات والتضامن الاجتماعي في السودان خلال زمن الحرب»، أوضح الدكتور عمر الطيب عمر، الأستاذ المشارك بكلية الاقتصاد بجامعة بخت الرضا، أن الاعتماد على

"رأس المال الاجتماعي" صار ضرورة يومية للبقاء، حيث تحولت العلاقات الأسرية والقبلية إلى قنوات أساسية لتوفير الغذاء والمأوى.

لكنه حذر من أن هذا التضامن، رغم كونه "طوق نجاة" مؤقتاً، يظل "تضامناً انتقائياً" قد يعيد إنتاج الهشاشة والانقسامات الاجتماعية، داعياً إلى الانتقال نحو شبكات "تجسير" أوسع تعزز الهوية الوطنية، وإدماج مبادرات التكافل المحلي ضمن استراتيجيات الإغاثة الدولية مع ضمان الشفافية، وعدم الاعتماد الدائم على هذه الشبكات كبديل عن بناء مؤسسات دولة شاملة.

توصيات حاسمة.. من الاستجابة الطارئة إلى التخطيط الاستباقي

واختتم المنتدى أعماله بإصدار حزمة من التوصيات العملية شددت على ضرورة الانتقال من منطق الاستجابة الطارئة إلى التخطيط الاستباقي، مؤكدة وجوب الشروع الفوري في وضع استراتيجيات لمعالجة آثار الحرب وإعادة الإعمار دون انتظار انتهاء الصراع.

ودعت التوصيات إلى إجراء تعداد سكاني عاجل لتحديث قواعد البيانات الوطنية، باعتباره ركيزة أساسية لبناء خطط تنموية واقعية، مع وضع منهجية دقيقة لمتابعة تحركات اللاجئين وفهم ديناميكيات النزوح في دول الجوار.

وفي الشأن الصحي، أقر المنتدى ضرورة إطلاق تدخل وطني ودولي واسع النطاق لإعادة بناء النظام الصحي وترقية كوادره، مع اعتبار استئناف تشغيل مصانع الأدوية المحلية أولوية قصوى لتخفيف المعاناة ووقف الانهيار الاقتصادي.

كما نادت التوصيات بتعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة وتحديث الأطر التشريعية، والانتقال من اقتصاد الحرب إلى اقتصاد رسمي منتج، مدعوماً ببرامج حماية اجتماعية مرنة تستهدف الفئات الأكثر هشاشة.

وعلى صعيد السلم المجتمعي، أوصى المنتدى بتوجيه منظمات المجتمع المدني نحو ترميم النسيج الاجتماعي وتخفيف حدة الاستقطاب، وحث القائمين على المناهج التعليمية والمنصات الإعلامية على تبني خطاب وطني جامع يكرس قيم التسامح والتعايش السلمي.

وشدد المنتدى على أهمية تقوية شبكات التضامن الاجتماعي الرسمية والأهلية، ودمج الزكاة في العمل التطوعي، مع التأكيد على أن التضامن القائم على الهويات الضيقة ليس بديلاً مستداماً عن بناء مؤسسات دولة شاملة.

لحظة اختبار لمستقبل السودان

ويمثل المنتدى الدوري الثالث لجامعة الجزيرة أكثر من مجرد تجمع أكاديمي؛ فهو مرآة عاكسة لحالة الانهيار الاجتماعي والاقتصادي غير المسبوقة التي تعصف بالسودان، وفي الوقت ذاته خريطة طريق طموحة للخروج من عنق الزجاجة.

فالتوصيات التي خرج بها المنتدى، من تعداد سكاني عاجل إلى إعادة إعمار استباقية وإصلاح شامل للنظام الصحي ومكافحة المخدرات، ترسم ملامح "عقد اجتماعي جديد" يقوم على الحوكمة الرشيدة والمواطنة المتساوية، بعيداً عن الانتماءات الضيقة التي أثبتت الأيام قصورها كبديل عن مؤسسات الدولة الجامعة.

ويبقى السؤال الذي يطرحه المنتدى على صناع القرار والمجتمع الدولي: هل ستُترجم هذه الرؤى إلى أفعال قبل أن تستفحل التهديدات الوجودية ويصبح النسيج الاجتماعي السوداني غير قابل للإصلاح؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالإجابة.

تكريم المتفوقين بمؤسسة جامعة الجزيرة التربوية.. نجاح يحتفى به وخطط للتوسع بالمحليات

في مشهدٍ جسّد قيمة العلم وأهمية الاجتهاد، نظّمت مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية التعليمية احتفالاً مميزاً لتكريم التلاميذ المتفوقين، وسط حضور رسمي وتربوي وأولياء أمور، في مناسبة جمعت بين الفرح بالنجاح، والتقدير لجهود المعلمين، واستشراف مستقبل أكثر اتساعاً للمؤسسة عبر خطط التوسع والانتشار في عدد من المحليات.

تقرير: إيمان عبدالله

أجواء احتفالية مبهجة

اتسمت الاحتفالية بأجواء من البهجة والفخر، حيث ازدانت القاعة بالحضور الذي جاء لمشاركة التلاميذ لحظات الحصاد بعد عام دراسي حافل بالاجتهاد والمثابرة. وبدت مشاعر الاعتزاز واضحة على وجوه الأسر، وهي تتابع أبناءها وهم يتقدمون نحو منصة التكريم.

وشهدت المناسبة توزيع الجوائز وبطاقات التهنئة على التلاميذ المتفوقين، وسط تصفيق الحاضرين وفرحة امتزجت فيها دموع الأمهات بابتسامات الأبناء، في لوحة إنسانية عكست قيمة النجاح وأثره في نفوس الأسر والمجتمع.

إشادة بالنجاح وتقدير للراحلين

وخلال الاحتفال، هنأ وكيل جامعة الجزيرة الدكتور ياسر هلال الهاشمي أسرة المؤسسة وأولياء الأمور بنجاح العام الدراسي وتفوق التلاميذ، مترحماً على روح مدير المدرسة الابتدائية الراحل، ومشيداً بدوره الكبير في تطوير المؤسسة ودفع مسيرتها التعليمية. وأكد أن ما تحقق من نجاح يعكس الجهد الجماعي الذي بذلته الإدارة والمعلمون وأسر التلاميذ، مشيراً إلى أن التفوق يمثل ثمرة طبيعية للالتزام والانضباط والبيئة التعليمية الجيدة.

التوسع في المحليات وخارج الولاية

وأعلن وكيل الجامعة أن المؤسسة ماضية في تنفيذ خطط التوسع من خلال افتتاح فروع جديدة بالمحليات وخارج الولاية، في خطوة تهدف إلى إيصال رسالتها التعليمية إلى أكبر عدد من الطلاب.

وأشار إلى أن المؤسسة واصلت أداء دورها رغم التحديات، وتمكنت خلال الفترة الماضية من إنشاء فرع ناجح بولاية كسلا، مؤكداً أن الانتماء إليها يُعد مصدر فخر لارتباطها باسم جامعة الجزيرة العريق وما يمثله من إرث أكاديمي وتربوي كبير.

افتتاح فرعين جديدين

من جانبه، عبّر مدير المؤسسة الدكتور حيدر حاج الأمين عن شكره لإدارة الجامعة على دعمها المستمر، معلناً افتتاح فرعين جديدين بمحليتي الحصاحيصا والمناقل، ضمن خطة تستهدف توسيع مظلة التعليم بالمؤسسة.

كما أشاد بالدور الكبير الذي يضطلع به المعلمون، واصفاً إياهم بأنهم أصحاب رسالة سامية حملوا الأمانة وأدوها بإخلاص وتفانٍ، وأسهموا بصورة مباشرة في تحقيق هذا النجاح.

رسائل تربوية للأسر

وفي السياق ذاته، رحّب مدير المدرسة الابتدائية الأستاذ الطاهر عمر علي بالحضور، موضحاً أن الاحتفال جمع بين مناسبة نهاية العام الدراسي وذكرى تحرير مدني، مع استحضار مشاعر الحزن لرحيل مدير المدرسة السابق. ودعا أولياء الأمور إلى اعتماد أساليب تربوية إيجابية تقوم على التشجيع والتحفيز، والابتعاد عن النقد الهدام والمقارنات السلبية، لما لذلك من أثر مباشر في بناء ثقة الأبناء بأنفسهم وتحفيزهم نحو مزيد من النجاح والتميّز.

ختاماً

عكست الاحتفالية رسالة واضحة مفادها أن الاستثمار الحقيقي يبدأ من التعليم، وأن تكريم المتفوقين ليس مجرد مناسبة احتفالية، بل هو دعم لقيم التميز والاجتهاد وتحفيز للأجيال القادمة على السير في طريق النجاح. وبين فرحة الإنجاز وبشريات التوسع، تمضي مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية بخطى واثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً واتساعاً.

مع فنجان قهوة

د. أيمن هاشم عوض الكريم

مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية... حين تتحول المدرسة إلى بيتٍ كبير

في قلب المؤسسات والصروح التعليمية التي أنشأتها جامعة الجزيرة، تبرز مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية كواحدة من أجمل الإنجازات التي لم تُبنَ بالحجارة فقط، بل شُيّدت بالقيم، وغُرست في أرضها معاني التربية الحقيقية قبل التعليم. إنها ليست مجرد مؤسسة تعليمية تؤدي واجباً أكاديمياً تقليدياً، بل مشروع إنساني متكامل أُنشئ ليكون سنداً حقيقياً لمنسوبي الجامعة ومجتمع الجزيرة، وبيئة آمنة تحتضن أبناءهم، وتمنحهم العلم مقروناً بالاهتمام والرعاية والانتماء. فمنذ تأسيسها، حملت المؤسسة رسالة سامية تقوم على بناء الإنسان المتوازن علماً وأخلاقاً، وهي رسالة لا تزال تتجدد كل يوم داخل أروقتها.

وما يلفت النظر في هذه المؤسسة ذلك النموذج الإداري المتناغم الذي يقود العمل بروح الأسرة الواحدة؛ حيث تتجلى الكفاءة المهنية والخبرة التربوية في إدارة المدرسة بقيادة الأستاذ الطاهر، إلى جانب الوكيلين الأستاذ علي محمد والأستاذة إخلاص، الذين يعملون بروح الفريق الواحد، ويواصلون بعزيمة وإخلاص مسيرة تربوية متميزة، محافظين على الإرث الجميل الذي تركه المربي الفاضل والوالد الراحل الأستاذ بدر. لقد كان الأستاذ بدر – رحمه الله – أكثر من مدير أو معلم؛ كان روحاً تسكن المكان، وقامة تربوية غرست قيم المحبة والتعاون، وأرست دعائم العمل الإنساني داخل المؤسسة. وبرحيله فقدت المدرسة رمزاً كبيراً من رموز التربية والعطاء، لكن أثره ما زال واضحاً في تفاصيل المكان، وفي الوجوه التي تعلمت منه كيف يكون التعليم رسالة قبل أن يكون وظيفة.

وما يميز مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية حقاً هو تلك العلاقة الإنسانية العميقة التي تربط المعلمين بالطلاب. هنا لا يُنظر إلى الطالب كرقم في كشف حضور، بل كابن يحتاج إلى الرعاية والتوجيه والاحتواء. ولذلك يشعر الطالب بأنه في بيئة تشبه البيت الكبير، حيث الاحترام والمحبة والتعاون هي اللغة السائدة بين الجميع. إنها مؤسسة تتكامل فيها الأدوار؛ إدارة الجامعة، وإدارة المؤسسة، والمعلمون، وأولياء الأمور، جميعهم يعملون من أجل هدف واحد: صناعة جيل متعلم، وواعٍ، ومتوازن نفسياً وأخلاقياً. ولذلك ترى محبة الطلاب لمعلميهم واضحة في تفاصيل حياتهم اليومية، وتلمس روح الألفة التي تمنح المكان دفئه الخاص وتميزه المختلف.

وفي زمن أصبحت فيه كثير من المؤسسات التعليمية تركض خلف النتائج فقط، ظلت مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية محافظة على جوهر العملية التربوية الحقيقي؛ بناء الإنسان قبل بناء الشهادات.

ختاماً، يظل الشكر والتقدير واجباً لكل من يعمل في مؤسسة جامعة الجزيرة التربوية، على هذا الجهد الكبير والعمل الصادق والإخلاص الذي ينعكس كل يوم في نجاح المؤسسة واستقرارها وتميزها.

وتبقى الأمنيات صادقة بأن تواصل المؤسسة رحلة التطور والنجاح، وأن نرى قريباً اكتمال هيكلها التربوي بإنشاء المرحلة الثانوية، وقبلها رياض الأطفال، حتى تكتمل هذه المنظومة التعليمية الرائدة، وتُتوَّج بمبانٍ خاصة بها داخل أسوار الجامعة، تليق بتاريخها ورسالتها ومكانتها في قلوب الجميع.

من قاعات الدراسة إلى سوق العمل..

علوم الحاسوب تصنع جيلاً تقنياً للمستقبل

شهدت فعاليات الأسبوع العلمي الثقافي بكلية العلوم الرياضية والحاسوب بـ جامعة الجزيرة فعالية «يوم الصناعة والتوظيف والمسابقات الختامية»، التي ركزت على تأهيل الطلاب عملياً وربطهم بمتطلبات سوق العمل في مجالات التقنية والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي. وتضمنت الفعاليات لقاءات مباشرة مع شركات ومؤسسات ناقشت المهارات المطلوبة للخريجين، وأهمية التدريب العملي وبناء المشاريع التقنية والملفات المهنية الاحترافية، إلى جانب استعراض أبرز المسارات المطلوبة في سوق العمل، مثل تطوير الويب، والأمن السيبراني، وعلوم البيانات، والذكاء الاصطناعي. كما شهدت الفعاليات مسابقات برمجية في مجال Problem Solving باستخدام لغات Python و C++ وJava، وسط أجواء تنافسية عكست قدرات الطلاب في التفكير والتحليل والعمل الجماعي.

وأكدت الكلية، من خلال هذه الفعاليات، أهمية الانتقال من ثقافة الشهادة الأكاديمية إلى ثقافة الإنتاج العملي وبناء المهارات، بما يسهم في إعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.

الشاعر محمود الجيلي: النشيشيبة شكلت وجداني وصنعت ملامح تجربتي الإبداعية

أكد الشاعر محمود الجيلي أن جامعة الجزيرة لعبت دوراً محورياً في تشكيل وجدانه الأدبي والفكري، مشيراً إلى أن سنوات الدراسة داخل أروقة الجامعة بكلية الهندسة والتكنولوجيا كانت مرحلة تأسيسية في مسيرته الإبداعية. وقال الجيلي إن البيئة الثقافية والعلمية التي وفرتها جامعة الجزيرة أسهمت في صقل موهبته الشعرية، ومنحته مساحة للتعبير والتجريب والاحتكاك بتجارب فكرية وأدبية متنوعة، مما انعكس بصورة مباشرة على تطور رؤيته الفنية. وأضاف أن الجامعة لم تكن مجرد مؤسسة أكاديمية، بل فضاءً إنسانياً وثقافياً ساعده على بناء شخصيته وتوسيع مداركه، مؤكداً أن تلك المرحلة ما تزال حاضرة في نصوصه وكتاباته الشعرية حتى اليوم. واختتم الجيلي حديثه بالتأكيد على اعتزازه بانتمائه لجامعة الجزيرة، واصفاً إياها بأنها «البيئة التي شكّلت الوجدان ورسّخت الهوية الإبداعية».

من قلب الدمار إلى الإعمار.. طلاب الغابات يطلقون مشروع إنقاذ الغطاء النباتي

اختتمت كلية علوم وتكنولوجيا الغابات بـ جامعة الجزيرة برنامج التدريب الميداني لطلاب الدفعة (٤١)، بالتعاون مع الهيئة القومية للغابات والمجلس الولائي للبيئة والموارد الطبيعية وقوات حماية الحياة البرية، ضمن جهود تعزيز التدريب العملي وربط الدراسة الأكاديمية بقضايا البيئة والتنمية المستدامة. وشمل البرنامج أنشطة علمية وتطبيقية، أبرزها المسح والحصر الغابي، ودراسة التنوع الأحيائي، والتعرف على خدمات النظم البيئية ومنتجات الغابات، إضافة إلى تنفيذ برامج توعوية للمواطنين حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية ودورها في دعم الاستقرار البيئي والاقتصادي. وأكدت الكلية أن البرنامج يأتي في إطار خطتها للمساهمة في إعادة تأهيل غابات ولاية الجزيرة المتأثرة بالحرب، عبر إعداد كوادر مؤهلة قادرة على إدارة الموارد الطبيعية بصورة علمية ومستدامة. وشملت الزيارات الميدانية مواقع عدة، من بينها ود المهيدي وشرق الجزيرة وبانكيو، واختُتم البرنامج بمنطقة أم بارونة وسط تفاعل واسع من الطلاب والجهات المشاركة. ومن المنتظر أن يعمل الطلاب على إعداد خطة عمل وتوصيات علمية تُرفع إلى الجهات المختصة، بما يسهم في تطوير برامج إعادة التأهيل والحفاظ على الغطاء الغابي بالولاية، فيما أشادت الكلية بجهود الشركاء في إنجاح البرنامج وتحقيق أهدافه.

طلاب كلية الإعلام ينشرون ثقافة السلامة المرورية بمدني في أسبوع المرور العربي

في إطار برنامج العمل الميداني لطلاب الدفعة (٤٣) بقسم العلاقات العامة، نظّمت كلية الإعلام بـ جامعة الجزيرة زيارة ميدانية إلى إدارة مرور ولاية الجزيرة، بإشراف الدكتور أيمن هاشم عوض الكريم عميد الكلية، والدكتور محمد الأمين نائب عميد الكلية، وذلك تعزيزاً للشراكة المجتمعية وترسيخاً لدور الطلاب في خدمة قضايا التوعية العامة. وشهدت الزيارة مشاركة فاعلة من الطلاب في تنفيذ برامج توعوية وإرشادية داخل رئاسة مرور ولاية الجزيرة، حيث قدّموا رسائل توعوية للسائقين وفقرات متنوعة عكست مستوى الوعي والإلمام بقواعد السلامة المرورية وأهمية الالتزام بقوانين المرور. كما توجّه الطلاب برفقة إدارة الإعلام بشرطة مرور ولاية الجزيرة، بقيادة النقيب شرطة مهند حمد عبد الله، إلى الموقف العام بمدينة ود مدني، حيث نفذوا برنامجاً إرشادياً استهدف سائقي المركبات بموقف أمجاد وموقف الحافلات، إلى جانب توزيع ملصقات توعوية وإرشادية مقدمة من إدارة الكلية. وتضمّن البرنامج إقامة مسابقات توعوية تحت إشراف إدارة المرور، جرى خلالها تكريم الفائزين بجوائز متنوعة، في خطوة هدفت إلى تعزيز الثقافة المرورية وترسيخ مفاهيم السلامة على الطرق. ورحّب العميد شرطة بشرى حمزة عبد الله إبراهيم، مدير شرطة مرور ولاية الجزيرة، بأسرة كلية الإعلام بجامعة الجزيرة، مشيداً بالشراكات الممتدة بين إدارة المرور والجامعة، ومعبّراً عن سعادته بمشاركة طلاب الكلية في فعاليات أسبوع المرور العربي، الذي جاء هذا العام تحت شعار: «تمهّل... نحن في انتظارك». من جانبه، أكد العقيد شرطة قسم الكريم الخليفة أن مشاركة طلاب كلية الإعلام تمثل إضافة مهمة لفعاليات أسبوع المرور العربي، وتسهم في نشر الوعي المروري وسط المجتمع. وأوضح الدكتور أيمن هاشم عميد كلية الإعلام أن الزيارة تأتي ضمن برامج التدريب والعمل الميداني لطلاب الدفعة (٤٣) بقسم العلاقات العامة، مثمناً التعاون والشراكة بين الجامعة وإدارة مرور ولاية الجزيرة، ومقدماً شكره لإدارة الجامعة وقيادة المرور على حسن الاستقبال والتعاون. ورافق وفد الكلية خلال الزيارة مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأستاذ ياسر محمد إبراهيم، ومدير إدارة الخدمات الأستاذ محمد عبد الوهاب. وفي ختام الزيارة، كرّمت إدارة الكلية إدارة مرور ولاية الجزيرة وإدارة الإعلام بمرور ولاية الجزيرة، إلى جانب عدد من منسوبي المرور، تقديراً لجهودهم وتعاونهم في إنجاح البرنامج التوعوي.

من قلب الكسمبر.. طلاب آثار الجزيرة يكتبون أولى خطوات حماية التاريخ

اختتم قسم الآثار بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بـ جامعة الجزيرة أعمال التدريب الميداني لطلاب الدفعة (٤٣) بموقع الكسمبر الأثري بمحلية الكاملين، ضمن مقرر التنقيب العملي، وسط أجواء أكاديمية عكست أهمية التدريب الحقلي في إعداد الكوادر المتخصصة في مجال الآثار وصون التراث. وشهد التدريب تطبيقاً عملياً لأساليب التنقيب الأثري وفق المنهجية العلمية الحديثة، حيث اكتسب الطلاب مهارات ميدانية في الحفر والتنقيب، إلى جانب منهجية ما بعد الحفر التي تشمل تصنيف وتحليل وتوثيق اللُّقى الأثرية، بما يعزز قدراتهم البحثية والمهنية. وحضر ختام البرنامج نائب عميد الكلية الدكتور عمار، والمشرف الإداري الأستاذ طارق، وضابط التسجيل والامتحانات الدكتور سليمان، الذين أشادوا بجهود الطلاب والتزامهم طوال فترة التدريب، مؤكدين أهمية الربط بين الجانب النظري والتطبيق العملي. وأعرب طلاب الدفعة (٤٣) وقسم الآثار عن شكرهم لإدارة الجامعة، ممثلة في البروفيسور صلاح الدين محمد العربي، إلى جانب كلية الآداب وإدارتي الخدمات والإعلام والعلاقات العامة، لدورهم في إنجاح البرنامج والتوثيق الإعلامي. كما ثمّن القسم تعاون الهيئة العامة للآثار والمتاحف وشرطة تأمين السياحة والآثار بولاية الجزيرة، في دعم وإنجاح التدريب الميداني، الذي أُقيم تحت إشراف رئيس القسم الأستاذ فتح الرحمن محمد، ومنسقة العمل الميداني الأستاذة شاذلية حسن.

تدريب ميداني يعيد رسم الدور المجتمعي لجامعة الجزيرة بولاية الجزيرة

نفذت كلية الدراسات التنموية بـ جامعة الجزيرة زيارة ميدانية تفقدية لعدد من المؤسسات الحكومية بولاية الجزيرة، للوقوف على سير برنامج التدريب العملي لطلاب الدفعة (٤٢) بقسم دراسات المجتمع. وأكد عميد الكلية الدكتور أحمد يوسف الخضر أن الزيارة تأتي لتعزيز الربط بين الجانبين النظري والتطبيقي، وإعداد خريجين مؤهلين للتعامل مع قضايا المجتمع والمشاركة في سوق العمل، مشيراً إلى استئناف الكلية نشاطها الأكاديمي من مقرها المؤقت عقب الحرب. وأشاد المسؤولون ببرنامج التدريب الميداني، الذي شمل مؤسسات خدمية وصحية واجتماعية، من بينها مستشفى علوب للطب النفسي، ووزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية، ووحدة حماية الأسرة والطفل، والهلال الأحمر السوداني، مؤكدين أهميته في صقل مهارات الطلاب وربطهم بالواقع العملي. كما أوضح القائمون على البرنامج أن التدريب يهدف إلى تنمية مهارات البحث الميداني والتواصل المجتمعي وإعداد التقارير المهنية، فيما عبّر الطلاب عن استفادتهم الكبيرة من التجربة التي عززت الجانب التطبيقي لديهم. ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود الكلية لتعزيز الشراكات المؤسسية ودعم مسار إعادة البناء المجتمعي

عميد شؤون الطلاب بجامعة الجزيرة: نسعى لبناء بيئة جامعية جاذبة وآمنة تدعم التميز والإبداع

د. حسب الرسول قسم اللّه: التحول الرقمي وتطوير الخدمات الطلابية على رأس أولوياتنا

نعمل على تطوير السكن والإرشاد النفسي ودعم المبادرات الطلابية.. و رؤية جديدة لصناعة بيئة جامعية محفزة

في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي بالسودان، تواصل جامعة الجزيرة جهودها في تطوير الخدمات الطلابية وتعزيز البيئة الجامعية بما يسهم في دعم العملية التعليمية وبناء شخصية الطالب المتكاملة. وتُعد عمادة شؤون الطلاب إحدى الركائز المهمة في هذا الاتجاه، عبر برامجها المتنوعة ومبادراتها المستمرة في مجالات الرعاية والخدمات والأنشطة الطلابية. وفي هذا الحوار، يتحدث الدكتور حسب الرسول قسم الله إسماعيل حمزة، عميد شؤون الطلاب بجامعة الجزيرة، عن أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، وخطط العمادة المستقبلية، إلى جانب التحديات التي تواجه العمل الطلابي، ورؤيته لتطوير تجربة الطالب داخل الجامعة.

حاورته: هالة حسن فضل المولى - تصوير: حسام الدين عبد الرحيم

الطالب شريك أساسي في صناعة القرار الجامعي.. والتحديات كبيرة لكننا ماضون في تحسين الخدمات الطلابية

بدايةً، كيف تنظرون إلى دور عمادة شؤون الطلاب في المرحلة الحالية؟

لم تعد عمادة شؤون الطلاب تقتصر على تقديم الخدمات التقليدية فقط، بل أصبحت شريكاً أساسياً في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته الأكاديمية والاجتماعية والثقافية. نحن نعمل على توفير بيئة جامعية متكاملة تساعد الطالب على الإبداع والتميز والمشاركة الفاعلة داخل المجتمع الجامعي.

ما أبرز الإنجازات التي حققتها العمادة خلال الفترة الماضية؟

شهدت العمادة تطوراً ملحوظاً في مجالات العمل الطلابي المختلفة، حيث ركزنا على تعزيز الخدمات المقدمة للطلاب وتحسين بيئة السكن الجامعي عبر الزيارات الميدانية والتقييم المستمر بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب. كما نظمنا عدداً من الفعاليات العلمية والثقافية والرياضية التي أسهمت في صقل مهارات الطلاب وتعزيز روح الانتماء للجامعة.

كيف ساهمت العمادة في تحسين البيئة الجامعية؟

عملنا على دعم الأنشطة الطلابية عبر الروابط والجمعيات العلمية والأسر الطلابية، إلى جانب تحسين الخدمات الأساسية داخل الداخليات، مما انعكس إيجاباً على مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع البرامج الجامعية المختلفة.

هل هناك مبادرات طلابية مميزة تم تنفيذها مؤخراً؟

نعم، نفذت العمادة بالتعاون مع الكليات عدداً من المبادرات النوعية، من بينها الأيام الصحية التي نظمها طلاب كلية الطب في عدد من قرى ولاية الجزيرة، إضافة إلى مؤتمرات علمية ودورات تدريبية متخصصة، فضلاً عن مشاركة طلاب الجامعة في مسابقات ريادة الأعمال العالمية وتأهل بعض الفرق إلى مراحل متقدمة، وهو أمر نفخر به كثيراً.

ماذا عن دعم الأنشطة الثقافية والرياضية؟

نولي الأنشطة الثقافية والرياضية اهتماماً كبيراً، لأنها تسهم في بناء شخصية الطالب وتعزيز روح العمل الجماعي. لذلك نحرص على توفير الدعم اللوجستي والمادي وتنظيم المنافسات والبرامج التي تساعد الطلاب على إبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم.

السنوات الأخيرة شهدت تحديات عديدة.. كيف تعاملت العمادة معها؟

بالفعل واجهنا تحديات كبيرة، لكننا اعتمدنا على منهج مرحلي يقوم على الاستفادة من الشراكات والدعم المتاح، مع رفع كفاءة الكوادر بالتدريب المستمر والعمل بروح الفريق، إلى جانب البحث عن حلول مبتكرة تساعدنا على استمرار تقديم الخدمات رغم محدودية الموارد.

هل توجد شراكات مع جهات خارجية لدعم الطلاب؟

نعم، لدينا شراكات مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب، والصندوق القومي للتأمين الصحي، وعدد من البنوك بمدينة ود مدني، وقد أسهمت هذه الشراكات في توسيع نطاق الخدمات وتحسين جودتها، خاصة في مجالات السكن والرعاية الصحية والدعم الاجتماعي.

ما أبرز النجاحات التي تحققت في مجال رعاية الطلاب؟

حققنا تقدماً جيداً في مجالات السكن والإرشاد النفسي والاجتماعي، حيث تم تنفيذ برامج دعم نفسي بإشراف مختصين، ومعالجة العديد من المشكلات الطلابية، إضافة إلى تحسين بيئة السكن وتوفير خدمات أكثر ملاءمة للطلاب.

ما الخطط الاستراتيجية للعمادة خلال المرحلة المقبلة؟

ترتكز خطتنا على بناء بيئة جامعية جاذبة وآمنة تدعم التميز الأكاديمي والتنمية الشاملة، من خلال تطوير الخدمات، وتعزيز مشاركة الطلاب في صنع القرار، وتوسيع نطاق الأنشطة والبرامج التدريبية.

هل هناك مشاريع جديدة لتطوير الخدمات الطلابية؟

نعم، نعمل على تطوير البنية التحتية للملاعب، وتحسين بيئة السكن الطلابي، وإنشاء مركز للتنمية البشرية والإرشاد النفسي، إضافة إلى إطلاق منصات رقمية لتسهيل الخدمات الطلابية المختلفة.

كيف تخططون لتعزيز التحول الرقمي داخل العمادة؟

نسعى إلى التحول الكامل نحو الخدمات الإلكترونية، بما يشمل التقديم والمتابعة والشكاوى، إلى جانب إنشاء قواعد بيانات تساعد في تحليل احتياجات الطلاب وتطوير تطبيقات للتواصل المباشر معهم بصورة أكثر فاعلية.

ماذا عن دعم الابتكار وريادة الأعمال لدى الطلاب؟

هذا جانب نعتبره مهماً للغاية، ولذلك نعمل على دعم مشاركة الطلاب في المسابقات العالمية، وتنظيم ورش تدريبية متخصصة، وربطهم بمؤسسات التدريب والتوظيف حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم إلى مشاريع حقيقية.

ما أبرز التحديات التي تواجه العمادة حالياً؟

من أبرز التحديات محدودية الموارد المالية، وزيادة أعداد الطلاب، وتباين احتياجاتهم، إضافة إلى الظروف الاقتصادية التي أثرت على تكاليف التشغيل وبعض مصادر الدعم، لكننا نواصل العمل لتجاوز هذه الصعوبات.

كيف يتم قياس رضا الطلاب عن الخدمات المقدمة؟

نعتمد على التواصل المباشر مع الطلاب، واستطلاعات الرأي، ومتابعة الشكاوى والمقترحات بصورة مستمرة، ونعمل على الاستفادة من الملاحظات في تطوير الأداء وتحسين الخدمات.

ما الرسالة التي تودون توجيهها لطلاب جامعة الجزيرة؟

أبنائي وبناتي الطلاب، أنتم أمل هذا الوطن ومستقبله، ونجاحكم يمثل الهدف الأساسي الذي نعمل من أجله. أدعوكم إلى الاجتهاد والمثابرة، والمشاركة الفاعلة في الأنشطة، والمحافظة على قيم الجامعة وتقاليدها، وأن تكونوا دائماً سفراء للعلم والمعرفة وخدمة المجتمع.

نبض الفكرة

د. محمد الأمين أبو خنيجر

التعليم المبتور: حكاية قرية في ريف أبو قوتة

في قلب ولاية الجزيرة، وتحديدًا بمحلية الحصاحيصا، ريف أبو قوته، تقف قرية أرتميلي شاهدًا حيًا على واحدةٍ من أكثر صور الإخفاق التعليمي قسوةً في السودان المعاصر. وليست الحكاية سردًا تاريخيًا عن العصور القديمة، بل واقعًا يوميًا مستمرًا منذ عقود، يتوارثه الأبناء كما لو كان قدرًا لا فكاك منه. ولمن لا يعرف أرتميلي، فهي ليست قرية من القرى التي تتبع لوحدة أبو قوته الإدارية، عدد سكانها يفوق عشرة آلاف نسمة، ومع ذلك تخلو من مدرسة ثانوية واحدة! في مفارقة تكشف حجم الخلل في توزيع الخدمات التعليمية. منذ خمسة وثلاثين عامًا لم تتجاوز طالبات أرتميلي المرحلة المتوسطة، جيل كامل بل أجيال متعاقبة حُرِمت من حقها الطبيعي في مواصلة التعليم الثانوي. أمهاتُ اليوم هنَّ بنات الأمس اللواتي توقف تعليمهن عند حد لم يخترنه، وها هو المشهد يتكرر مع بناتهن. والسبب ليس ضعفًا في التحصيل ولا عزوفًا من الأسر، بل غياب مدرسةٍ ثانوية داخل القرية، مع العلم أن أقرب مدرسة ثانوية للقرية هي مدرسة سعادة الكواهلة، التي تبعد نحو أربعة إلى خمسة كيلومترات سيرًا على الأقدام دون وسائل مواصلاتٍ منظَّمةٍ أو بيئةٍ آمنةٍ تضمن استمرار الفتيات في الدراسة، فيتحول التعليم في أرتميلي من حقٍّ مكفولٍ إلى مجازفة يومية. أما الطلاب، فيقطع من يصرّ منهم على مواصلة تعليمه نحو خمسة كيلومترات ذهابًا، ومثلها إيابًا يوميًا للوصول إلى مدرسة سعادة الكواهلة، عشرة كيلومتراتٍ من السير في ظروفٍ مناخيةٍ قاسية، من أجل مقعد دراسي. ورغم هذا الإصرار، تشير إفادات الأهالي إلى أن آخر دفعة التحقت بالجامعات من أبناء المنطقة كانت في عام ٢٠١٤، ومنذ ذلك التاريخ تراجع الحضور الجامعي بصورةٍ لافتة، وكأن شريان التعليم العالي قد انقطع عن القرية. تعتمد أرتميلي على مدرسة ابتدائية وأخرى متوسطة مزدوجة في بيئةٍ تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة، وتعاني نقصًا واضحًا في الكادر التعليمي، وقلة المعلمين، وغيابَ التخصص، وكل هذه عواملُ تجعل من التراجع نتيجةً متوقعة لا استثناءً عابرًا. فكيف يُعقل أن قرية يتجاوز عدد سكانها عشرة آلاف نسمة تُدار تعليميًا بإمكانياتٍ لا توازي حجمها واحتياجاتها؟ تتضاعف الأزمة مع قرارات وزير التربية والتعليم بالولاية التي تقضي بتنفيذ عام دراسي كامل في ثلاثة أشهرٍ فقط لمنهجٍ صُمِّم ليدرَّس في تسعة أشهرٍ على الأقل، في بيئةٍ تعاني أصلًا من نقص الكادر وضعف الإمكانيات، حيث يصبح ضغط المناهج عبئًا إضافيًا يهدد جودة التعليم ومعناه. مثل هذه القرارات تكشف فجوة بين صانع السياسة ومن يعيش نتائجها على الأرض؛ إذ يُختزل التعليم في جداول زمنية، بينما تُهمَّش الظروف الواقعية للطلاب. خمسةٌ وثلاثون عامًا من حرمان الفتيات من الثانوي، وأكثر من عشرة آلاف نسمة بلا مدرسةٍ ثانوية داخل حدودهم الجغرافية، وآخر دفعةٍ جامعيةٍ للبنين تعود إلى عام ٢٠١٤... تلك ليست أرقامًا عابرةً بل مؤشرات على أزمة تنموية عميقة. إن إنشاء مدرسة ثانوية في أرتميلي ليس مطلبًا ترفيًا، بل استحقاقًا عادلًا ومنطقيًا، فالتعليم ليس منحةً تُؤجَّل، وإنما حق أساسي تُقاس به كرامة المجتمعات ومستقبل الأوطان. أرتميلي اليوم لا تطلب المستحيل، إنما تطلب بابًا مفتوحًا أمام بناتها وأبنائها، فهل من مجيب؟

جامعة الجزيرة تنهض من تحت الركام..!!

مجمع الرازي يستعيد عافيته بخطط إعمار وتحديات مستمرة

تقرير إخباري | تسنيم عبد الرحيم

رغم الدمار الواسع الذي خلفته الحرب، تمضي جامعة الجزيرة بخطوات متسارعة نحو إعادة تأهيل مجمع الرازي، أحد أكبر المجمعات التعليمية والصحية بالجامعة، في محاولة لاستعادة النشاط الأكاديمي والخدمي بعد أشهر من التوقف والأضرار التي طالت البنية التحتية والمرافق الحيوية.

وشهد المجمع، الذي يضم عدداً من الكليات والمراكز الصحية، خسائر كبيرة شملت القاعات الدراسية والمعامل والمكتبات والمراكز العلاجية، إلى جانب انهيار أجزاء واسعة من شبكات الكهرباء والخدمات الأساسية، ما دفع إدارات الكليات المختلفة إلى إطلاق خطط إسعافية واستراتيجية لإعادة الإعمار والتشغيل التدريجي.

كلية الطب.. إعادة البناء من نقطة الصفر

وكشفت كلية الطب عن تعرض المجمع الرئيسي لأضرار جسيمة شملت المشرحة والمكتبة ومعامل المهارات الأساسية، حيث فقدت المرافق معظم أجهزتها ومعداتها، الأمر الذي فرض بدء عمليات التأهيل من الصفر.

وبحسب إدارة الكلية، فقد بدأت التدخلات العاجلة بتأهيل القاعات الدراسية وصيانة النوافذ والزجاج ومعالجة مشكلات الكهرباء، بهدف توفير الحد الأدنى من البيئة التعليمية.

وتواجه الكلية تحديات كبيرة تتعلق بتعطل المحول الرئيسي والانهيار شبه الكامل لشبكة الكهرباء، إلى جانب الحاجة إلى مصادر طاقة بديلة.

واعتمدت الكلية خطة مرحلية لإعادة التأهيل، شملت تأهيل ست قاعات دراسية بدعم من الخريجين، إلى جانب إدخال الطاقة الشمسية تدريجياً، وصولاً إلى إعادة تأهيل الأقسام المختلفة وتزويدها بالأثاث والطاقة والصيانة اللازمة.

وتتمثل الأولويات الحالية في إعادة تشغيل المشرحة والمكتبة وتجهيز معامل المهارات الأساسية، باعتبارها من الركائز المهمة للتدريب العملي للطلاب.

الخدمات الصحية.. تشغيل جزئي وخطط للتوسع

من جانبها، أوضحت إدارة الخدمات الصحية أن المراكز الصحية العشرة التابعة لها تعرضت للنهب أو الدمار، وكان مجمع الرازي الأكثر تضرراً، فيما دُمّر مركز الكاملين بالكامل.

وشملت خطة الطوارئ التي نُفذت خلال الفترة الماضية تأمين المجمع وإعادة تشغيله جزئياً، وتنفيذ أعمال كهرباء عاجلة، إلى جانب تقديم خدمات صحية أساسية بدعم من وزارة الصحة.

وأعلنت الإدارة عن عدد من الإنجازات، من بينها تشغيل مجمع الرازي جزئياً، وإعادة تشغيل مركزي حنتوب والدباغ، وإدخال نظام الكشف الإلكتروني، وتشغيل المعمل بأجهزة حديثة، فضلاً عن تشغيل مجمع الأسنان وعيادة القدم الحنفاء التي تُعد الأولى من نوعها في السودان.

كما تم إدخال الطاقة الشمسية وتوفير أجهزة لغرف العمليات، ضمن جهود تحسين استدامة الخدمات الصحية.

وتسعى الإدارة خلال المرحلة المقبلة إلى تشغيل غرف العمليات خلال ثلاثة أشهر، والتوسع التدريجي في تشغيل الأقسام، إلى جانب تنفيذ خطة خمسية لتطوير الخدمات الجراحية وإنشاء وحدة عناية مكثفة والحصول على اعتماد طبي رسمي.

غير أن الإدارة أكدت استمرار التحديات المرتبطة بضعف التمويل ونقص الأجهزة الطبية والحاجة إلى سيارة إسعاف، إضافة إلى هشاشة بعض البنى التحتية.

كلية الصيدلة.. التعليم الإلكتروني كحل مؤقت

وفي كلية الصيدلة، توقفت الدراسة لفترة تراوحت بين أربعة وخمسة أشهر قبل استئنافها عبر التعليم الإلكتروني، مع إعطاء أولوية لتخريج الدفعة النهائية.

واعتمدت الكلية على المحاضرات والاجتماعات الافتراضية، إلى جانب تنظيم الامتحانات داخل السودان وخارجه عبر ١١ مركزاً دولياً.

ورغم نجاح هذه التجربة نسبياً، إلا أن تدريس الجانب العملي ظل يمثل تحدياً كبيراً، ما دفع الكلية للاعتماد على الفيديوهات التعليمية والمصادر الرقمية إلى حين استكمال التدريب العملي مستقبلاً.

وأكدت إدارة الكلية أن جميع القاعات خرجت من الخدمة، فيما دُمّر الأثاث بالكامل وسُرقت الأجهزة المعملية وفُقدت الوسائل التعليمية.

العلوم الرياضية والحاسوب.. استقرار بعد دمار واسع

أما كلية العلوم الرياضية والحاسوب، فقد كشفت أن نسبة الدمار تجاوزت ٩٠٪، وشملت القاعات الدراسية والمعامل والبيئة الخارجية، ما أثر بصورة مباشرة على العملية التعليمية.

وأدى ذلك إلى صعوبات في التعليم الإلكتروني وتأخر الفصول الدراسية وزيادة الضغط الأكاديمي على الطلاب.

ورغم ذلك، تمكنت الكلية من استئناف الامتحانات باستخدام حلول بديلة، مع إدخال الطاقة الشمسية وتشغيل المعامل تدريجياً.

كما اعتمدت الكلية على برامج المحاكاة والتعلم القائم على المشاريع كبدائل تعليمية مبتكرة ساعدت في استمرار العملية الأكاديمية. وبحسب إدارة الكلية، فقد تم إنجاز نحو ٨٠٪ من أعمال إعادة التأهيل، إلى جانب إعادة تشغيل المكتبة وبدء تأهيل البيئة الخارجية، مع خطط مستقبلية تشمل استكمال الصيانة وتطوير المناهج وإدخال برامج أكاديمية جديدة.

جهود مستمرة لإعادة الحياة

ويعكس ما يجري داخل مجمع الرازي حجم التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في السودان بعد الحرب، لكنه في الوقت ذاته يكشف عن قدرة هذه المؤسسات على الصمود واستعادة نشاطها تدريجياً عبر التخطيط المرحلي وتفعيل الشراكات وتبني الحلول البديلة.

ورغم التقدم الملحوظ في أعمال التأهيل، لا تزال الحاجة قائمة إلى دعم مالي وفني مستدام يضمن استكمال عمليات الإعمار واستعادة الدور الأكاديمي والصحي الذي ظل مجمع الرازي يؤديه لعقود في خدمة المجتمع والتعليم والرعاية الصحية.

جولات ميدانية تعيد الحياة لداخليات جامعة الجزيرة

في مشهدٍ يعكس تحوّلاً عملياً نحو تعزيز الاستقرار الأكاديمي، كثّفت عمادة شؤون الطلاب بجامعة الجزيرة حضورها الميداني عبر سلسلة زيارات تفقدية شاملة استهدفت المجمعات السكنية والداخليات بمختلف كليات الجامعة، للوقوف على أوضاع الطلاب ومعالجة التحديات الخدمية والبنيوية التي تواجههم، في إطار رؤية متكاملة لتحسين البيئة الجامعية.وقاد عميد شؤون الطلاب، الدكتور حسب الرسول قسم الله، هذه الجولات برفقة وفود ضمّت قيادات أكاديمية وإدارية، إلى جانب ممثلين للصندوق القومي لرعاية الطلاب، حيث شملت الزيارات مجمعات حنتوب، الرازي، النشيشيبة، الحوش، فداسي، والهلالية، إضافة إلى داخليات كليات الآداب، والدراسات التجارية، والإنتاج الحيواني، والعلوم الصحية والبيئة، والإعلام، بما يعكس حرص إدارة الجامعة على الوصول المباشر إلى جميع مواقع السكن الطلابي دون استثناء.

وركّزت الجولات على الوقوف الميداني على أوضاع الطلاب داخل الداخليات، مع حصر أعداد المقيمين وتحديد أبرز الإشكالات التي تواجههم، والتي تمثلت في مشكلات الكهرباء والمياه، والحاجة إلى صيانة المرافق الخدمية، وإعادة تأهيل بعض الغرف والبنى التحتية، إلى جانب تحسين خدمات الصرف الصحي والعناية بالمرافق الحيوية مثل المساجد والميادين والكافتيريات.

كما شملت المتابعة تفقد القاعات الدراسية والمكتبات ومبردات المياه، في خطوة تعكس شمولية النظرة للبيئة التعليمية والسكنية معاً، وحرص الجامعة على توفير مناخ يساعد الطلاب على التحصيل الأكاديمي والاستقرار النفسي.

وأظهرت التقارير الميدانية تقدماً ملحوظاً في أعمال إعادة التأهيل، حيث بلغت نسبة جاهزية السكنات الطلابية بمجمعات الجامعة نحو ٧٥٪، مع استمرار العمل وفق أولويات مدروسة لاستكمال تأهيل ما تبقى من الداخليات.

ويكتسب هذا التقدم أهمية خاصة في ظل الأضرار التي تعرضت لها بعض المجمعات خلال الفترة الماضية، ما يجعل ما تحقق خطوة كبيرة نحو استعادة الاستقرار الخدمي وتهيئة البيئة المناسبة للطلاب.

وأكد عميد شؤون الطلاب التزام العمادة بمعالجة جميع الملاحظات التي تم رصدها، بالتنسيق مع الصندوق القومي لرعاية الطلاب وإدارات الكليات، مشدداً على أن تحسين البيئة السكنية يمثل ركيزة أساسية لدعم التحصيل الأكاديمي وتعزيز الاستقرار داخل الجامعة.

من جانبهم، عبّر عدد من عمداء الكليات ومديري المجمعات عن تقديرهم لهذه الزيارات، مشيدين بأثرها المباشر في تشخيص المشكلات ووضع حلول عملية لها، إلى جانب تعزيز التواصل بين الإدارة والطلاب.

ولم تقتصر الجولات على الجوانب الخدمية فقط، بل امتدت لدعم المناشط الطلابية، حيث بادر عميد شؤون الطلاب بتوفير معدات رياضية دعماً للأنشطة داخل المجمعات، في خطوة تعزز التوازن بين الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطلاب.

كما شملت الجهود الاهتمام بالتشجير وتحسين البيئة العامة داخل

جامعة الجزيرة تؤكد ريادتها الإعلامية عبر مشاركة فاعلة في ملتقى توحيد الخطاب الإعلامي بمدني

شاركت جامعة الجزيرة بوفد رفيع في "ملتقى الإعلاميين الأول لتوحيد وضبط الخطاب الإعلامي الوطني" الذي استضافه قصر الثقافة بمدينة ود مدني تحت شعار "إعلام واعٍ لوطن آمن"، حيث تصدّر الوفد عميد كلية الإعلام الدكتور أيمن هاشم عوض الكريم ممثلاً لمدير الجامعة، برفقة نائبه الدكتور محمد الأمين أبو خنيجر، والدكتور عبدالوهاب عبدالفضيل، في حضور عكس اهتمام الجامعة بقضايا الإعلام ودورها في المرحلة الوطنية الراهنة.وجاءت كلمة الدكتور أيمن هاشم عوض الكريم في الملتقى شاملة ومعبرة عن رؤية جامعة الجزيرة لدور الإعلام، حيث أكد في مستهل حديثه أنه "بكل فخر واعتزاز" تقف الجامعة ضمن هذا الحشد العلمي في لحظة وصفها بالمفصلية من تاريخ الوطن، مشدداً على أن الإعلام لم يعد مجرد ناقل للأحداث، بل بات شريكاً أصيلاً في صناعة الوعي، وحارساً للقيم، وموجهاً لمسار المجتمعات.وأوضح أن توحيد الخطاب الإعلامي الوطني ليس ترفاً فكرياً ولا شعاراً مرحلياً، وإنما ضرورة وطنية تفرضها التحديات، لافتاً إلى أن تعدد الأصوات دون بوصلة يؤدي إلى ضياع المعنى وتشوش الرؤية، بينما يسهم اتفاق الإعلاميين على رسالة صادقة ومسؤولة في بناء "جدار من الوعي" يحمي الوطن من الانقسام ويعزز تماسكه واستقراره.وأكد أن جامعة الجزيرة تنظر إلى الملتقى باعتباره منصة حقيقية للحوار البنّاء وفرصة لتقريب الرؤى وبناء خطاب إعلامي مهني ومتوازن يعكس قضايا الناس بصدق، ويعلي من قيم الوطنية، ويضع مصلحة السودان فوق كل اعتبار. ودعا إلى تبني نموذج إعلامي يقوم على الجمع لا الفرقة، والبناء لا الهدم، وإنارة العقول لا تضليلها، مشدداً على أن الطريق نحو خطاب إعلامي موحد يبدأ بالإيمان بالدور المهني والالتزام بأخلاقيات المهنة والعمل بروح الفريق الواحد من أجل سودان قوي ومتماسك ومستنير.وشهد الملتقى مداخلات رسمية أكدت أهمية الدور الوطني للإعلام، حيث دعا والي ولاية الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير إلى محاربة خطاب الكراهية والجهوية والعمل على رتق النسيج الاجتماعي، مع التأكيد على ضرورة التصدي للشائعات التي تستهدف وحدة البلاد، مشيراً إلى أن الدولة لا تعادي أي مكون اجتماعي.

مرج البحرين

بروفيسور إيهاب السر محمد إلياس

ذكريات عامود مرج البحرين

ذكريات صحيفة الجامعة وعامود مرج البحرين ذكريات عزيزة الى قلبي لذلك اثرت ان يستمر العمود باسمه العزيز هذا بعد تحول الصحيفة من الورقية الى صحيفة اسفيرية كنت ابحث دوما عن اسم يجمع بين الموهبة الكتابية الادبية والكتابة العلمية بتناسق تام مع احتفاظ كل نوع بخصائصة المتفردة فتذكرت الاية الكريمة اقتباسا مرج البحرين كيف يجتمع البحران ويحتفظ كل واحد بخصائصة المختلفة. كنت افكر كثير كيف يمكننا ايصال المعلومة العلمية المعقدة باسلوب علمي رزين و مبسط باستخدام اللغة الادبية الجاذبة والت تتغلغل في الوجدان حاملة معها الفكرة المراده. يختلف الاسلوب العلمي كثيرا حيث يتسم بالجمود المفرط احيانا فهنا تتجلى موهبة الكاتب في استخدام الاسلوب الادبي الاقرب الى القلب في ايصال الرسالة الارشادية التي ترسلها الى اناس مختلفي الدرجات العلمية فارضاء هذا الطيف الواسع بالمعلومة الارشادية ضرب كبير من الابداع يتفرد به البعض وهو مدرسة تستهدف نشر ثقافة العلوم من اجل تقدم المجتمع ورفعته.. ذكريات تلك الايام جميلة ومازالت كتاباتها ساخنة تمثل لنا هجعة للذكريات وملاذا امنا للزمن الذي تغير كثرا من حولنا ام تغير الانسان نفسه؟ حقيقة لا ادري وتاهت ملامحه مع الايام تسارع الايقاع وتسارعت الايام وينظل نحتفظ بالابداع كبقعة صغيرة ملتصقة بعبقرية الافكار .

نواصل باذن الله

مع محبتي

دوري كلية العلوم الرياضية والحاسوب يختتم فعالياته بمواجهة مثيرة وتتويج الدفعة ٤٤ باللقب

اختُتمت فعاليات دوري كلية العلوم الرياضية والحاسوب لكرة القدم وسط حضور جماهيري كبير ومتابعة واسعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، في أجواء رياضية اتسمت بالحماس والتنافس الشريف، حيث قدمت الفرق مستويات فنية مميزة عكست روح الإبداع والمهارة العالية داخل المستطيل الأخضر.

وشهدت مباريات البطولة أداءً قوياً من جميع الفرق المشاركة، التي نالت إشادة المتابعين لما قدمته من مستويات رفيعة وروح رياضية عالية، فيما لعبت الجماهير دوراً بارزاً في إنجاح المنافسات من خلال التشجيع المثالي والتفاعل الإيجابي طوال المباريات.

وجمعت المباراة النهائية بين فريق الدفعة (٤٤) بكالوريوس وفريق الدفعة (٤٥) دبلوم تقني، وسط حضور رسمي تقدمه وكيل الجامعة

وعدد من عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس وطلاب المجمع. وانطلقت المباراة بندية كبيرة بين الفريقين، حيث افتتح فريق الدفعة (٤٤) التسجيل مبكراً، قبل أن يعود فريق الدفعة (٤٥) دبلوم تقني ويعادل النتيجة ثم يضيف الهدف الثاني، لتشتعل المدرجات بالحماس والتشجيع المتواصل.

وفي اللحظات الأخيرة نجح فريق البكالوريوس في إدراك التعادل، لينتهي الزمن الرسمي للمباراة بنتيجة (٢-٢)، وتحتكم المباراة إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق الدفعة (٤٤) بنتيجة (٤-٣)، ليتوج بطلاً لدوري الكلية للعام ٢٠٢٦م.

وشهد اليوم الختامي للأسبوع الثقافي والعلمي مراسم تتويج الفريق الفائز بالكأس والميداليات الذهبية، فيما نال فريق الدفعة (٤٥) دبلوم تقني الميداليات الفضية بعد حلوله في المركز الثاني.

كما تم تتويج عدد من اللاعبين بجوائز فردية، حيث نال أحمد المصطفى جائزة أفضل لاعب، ومحمد شمس الدين جائزة أفضل مدافع، وقصي عبد القيوم جائزة أفضل حارس مرمى، فيما تُوِّج أيمن حسين تاج بلقب هداف البطولة، ونال فريق الدفعة (٤٦) لقب الفريق المثالي.

وجاء ختام الفعاليات وسط أجواء احتفالية مميزة بتشريف مدير الجامعة البروفيسور صلاح الدين محمد، ووكيل الجامعة الدكتور ياسر هلال الهاشمي، وعميد شؤون الطلاب الدكتور حسب الرسول قسم الله، إلى جانب حضور عمداء الكليات ومديري الإدارات وخريجي الكلية وجمع كبير من الطلاب، حيث جرى تكريم المشاركين والداعمين لبرامج الأسبوع الثقافي والعلمي.

الميدان

خالد بابكر

التعصب لا يعني الانتماء

قال Mahatma Gandhi: "التعصب أعمى، وهو أسوأ من الجهل، لأنه يحارب الحقيقة وهو يظن أنه يخدمها."

تشهد الملاعب السودانية في السنوات الأخيرة تصاعداً ملحوظاً في ظاهرة التعصب الرياضي والعنف داخل الملاعب، وهي ظاهرة أصبحت تمثل تهديداً مباشراً لاستقرار النشاط الرياضي وسلامة المنافسات. ويظهر أثر التعصب بصورة واضحة في سلوك بعض اللاعبين والجماهير، سواء عبر الاعتراض المفرط على القرارات التحكيمية أو فقدان السيطرة على الانفعالات داخل الملعب، ما يؤدي أحياناً إلى العنف والبطاقات الحمراء وإيقاف اللاعبين في مباريات حاسمة، الأمر الذي ينعكس سلباً على نتائج الفرق ومستوى الكرة السودانية خارجياً.

وتبدأ معالجة هذه الظاهرة من الجماهير نفسها، عبر ترسيخ ثقافة تقبل الخسارة واحترام قرارات التحكيم، مع إدراك أن الحكم، مثل اللاعب، قد يخطئ ويصيب وفق مجريات المباراة. كما أن تحميل الحكام مسؤولية كل خسارة يُبعد الأنظار عن الجوانب الفنية الحقيقية، ويحرم اللاعبين والأجهزة الفنية من النقد البنّاء والتقييم الموضوعي الذي يسهم في تطوير الأداء وتصحيح الأخطاء.

وتظل الرياضة في جوهرها مساحة للتنافس الشريف والترفيه وبناء العلاقات الاجتماعية، لا وسيلة للفرقة أو الكراهية، وهو ما يتطلب تكثيف برامج التوعية والتثقيف الرياضي، وتنظيم دورات للاعبين والحكام والجماهير حول ضبط الانفعالات وتعزيز الروح الرياضية. فنجاح الرياضة السودانية واستعادة بريقها يبدأ من المدرجات، حين تتحول المنافسة إلى وسيلة لنشر المحبة والاحترام، وتنتهي المباريات بصافرة الحكم في أجواء تسودها الروح الرياضية والتسامح.

عودة الجماهير إلى المدرجات مع انطلاقة دوري النخبة السوداني

تتجه أنظار جماهير الكرة السودانية إلى العاصمة الخرطوم مع انطلاق منافسات دوري النخبة السوداني في منتصف مايو الجاري، وسط حالة من الترقب والاهتمام الكبير بالمنافسة المرتقبة بين الأندية من أجل حجز بطاقات التمثيل الخارجي في بطولتي دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية الأفريقية.

وتُمثل البطولة أول تجمع رسمي كبير لأندية القمة بعد توقف النشاط لفترة طويلة بسبب الحرب، ما يمنح المنافسة أبعاداً رياضية ووطنية خاصة، ويعيد الحياة تدريجياً إلى الملاعب السودانية.

وكان الاتحاد السوداني لكرة القدم قد حدّد يوم الجمعة ١٥ مايو موعداً لانطلاق البطولة على ملاعب الخرطوم وكوبر والأسرة، عقب إجراء مراسم القرعة بحضور قيادات الاتحاد وممثلي الأندية المشاركة، حيث أسفرت القرعة عن مواجهات قوية تبشر بمنافسة ساخنة على اللقب.

ويشارك في البطولة ثمانية أندية تأهلت من مرحلة المجموعات، وهي: الهلال، المريخ، الأهلي مدني، أم مغد الكاملين، حي الوادي نيالا، هلال الساحل بورتسودان، الهلال الفاشر، والفلاح عطبرة.

وتُقام مباريات المرحلة الحاسمة بولاية الخرطوم لتحديد الفرق التي ستمثل السودان في البطولات القارية، في ظل تطلع الجماهير إلى مشاهدة بطولة ناجحة تنظيمياً وفنياً تعكس عودة النشاط الرياضي بصورة قوية.

وتحمل عودة دوري النخبة رسالة مهمة بإحياء الشغف الكروي داخل المدرجات، واستعادة بريق الكرة السودانية، خاصة أن نجاح البطولة لن يقتصر على المنافسة داخل الملعب فحسب، بل سيمثل خطوة حقيقية نحو إعادة الاستقرار الرياضي وإحياء الملاعب السودانية من جديد.

مورينيو يطلب زيدان جديد !

أفادت صحيفة ماركا بأن إدارة ريال مدريد تدرس خطوة لإضافة شخصية مؤثرة في غرفة الملابس تكون حلقة وصل مباشرة بين اللاعبين وإدارة النادي بناء على طلب جوزيه مورينيو .

ووفقا للتقرير فإن الفريق افتقد خلال الفترة الأخيرة لوجود شخصية قريبة من اللاعبين تمتلك القدرة على التعامل مع المجموعة وتعمل كجسر بين الجوانب الإدارية والفنية داخل النادي .

وتفكر الإدارة في استقطاب دور مشابه لما كان يقوم به زين الدين زيدان في فترات سابقة عندما لعب دورا مهما في احتواء غرفة الملابس خلال حقبة مورينيو دون أن يكون هذا المنصب مديرا رياضيا .

المقترح لا يتعلق بمدير رياضي بل بشخصية ذات ثقل داخل النادي تستطيع إدارة العلاقات داخل الفريق والتأثير على اللاعبين بشكل مباشر .

رويز: قوة أرسنال تصعب من مهمتنا في نهائي دوري أبطال أوروبا

أكد فابيان رويز نجم باريس سان جيرمان على أن قوة أرسنال ستجعل مواجهته في نهائي دوري أبطال أوروبا صعبة.

رويز قال في مقابلة مع شبكة سكاي سبورتس: "نحن سعداء للغاية بالوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرة أخرى، ونعلم الصعوبات التي تنطوي على الفوز بالكأس، نواجه فريقًا قويًا فاز بالدوري الإنجليزي الممتاز الليلة الماضية".

" سيكون الأمر صعبًا، لكننا نملك حماسًا كبيرًا ونشعر بأننا مستعدون لهذه المناسبة".

نهائي دوري أبطال أوروبا.. باريس سان جيرمان وأرسنال في مواجهة الحلم القاري

يترقب عشاق كرة القدم الأوروبية المواجهة المرتقبة التي تجمع بين فريقي Paris Saint-Germain وArsenal F.C. في نهائي UEFA Champions League Final، والمقرر إقامته يوم السبت ٣٠ مايو ٢٠٢٦ على ملعب Puskás Aréna بالعاصمة المجرية بودابست.

ويدخل باريس سان جيرمان اللقاء بطموح الحفاظ على لقبه القاري والتتويج بالبطولة للمرة الثانية توالياً، بعدما بلغ النهائي الثالث في تاريخه، بينما يسعى أرسنال لكتابة صفحة تاريخية جديدة بحصد أول لقب له في دوري الأبطال خلال ثاني ظهور له في المباراة النهائية.

وشق فريق المدرب Mikel Arteta طريقه نحو النهائي عبر سلسلة من المواجهات القوية، حيث تجاوز بايرن ليفركوزن في دور الـ١٦، ثم أقصى سبورتينغ لشبونة في ربع النهائي، قبل أن يتغلب على أتلتيكو مدريد بنتيجة (٢-١) في نصف النهائي.

أما باريس سان جيرمان، فقد خاض مساراً صعباً نحو النهائي، أطاح خلاله بعدد من الأندية الكبرى، من بينها موناكو وتشيلسي وليفربول، قبل أن يتجاوز بايرن ميونخ في نصف النهائي ليحجز مقعده في النهائي المرتقب.

وتتجه الأنظار الآن إلى المواجهة الحاسمة لمعرفة هوية البطل، وهل ينجح باريس سان جيرمان في الاحتفاظ بالكأس الأوروبية، أم يتمكن أرسنال من تحقيق حلم طال انتظاره والتتويج بأغلى الألقاب القارية.

دقات القلب

د. ياسر هلال الهاشمي

سيطرة الهاتف الجوال..!!

كان الناس قديمًا إذا اشتاقوا إلى شخص، زاروه. وإذا أرادوا الاطمئنان عليه، طرقوا بابه أو أرسلوا رسالة ورقية قد تصل بعد شهر، لكنها كانت تصل محمّلة بالشوق الحقيقي لا برمز وجه أصفر يضحك حتى البكاء. ثم جاء الهاتف الجوال، هذا الاختراع العبقري الذي وعدنا بأن يجعل العالم قرية صغيرة، فإذا به يحوّل البيت الواحد إلى أربع جزر معزولة، كل فرد فيها يحمل شاحنًا بدل المشاعر، وينظر إلى شاشة أكثر مما ينظر إلى وجوه أهله. في الماضي، كانت الأسرة تجتمع حول مائدة الطعام، يتحدثون، يختلفون، يضحكون، وربما يتشاجرون على آخر قطعة دجاج. أما اليوم، فالجميع يجلسون حول المائدة نفسها، لكن الحوار الوحيد هو صوت الملاعق، لأن الأب مشغول بمقاطع الأخبار، والأم تتابع وصفة طبخ من هاتفها، والابن في معركة إلكترونية مصيرية، والابنة تصور العصير لتنشره بعنوان: "أجواء عائلية دافئة". حتى الزيارات العائلية فقدت معناها؛ فأنت تذهب لزيارة قريبك، فتجلسان في الصالون صامتين، كل منكما يحدّق في هاتفه، ثم قبل أن تغادر تقول له: "سعدت جدًا بالحديث معك!" مع أن الحديث الوحيد كان: "ما هو رمز الواي فاي؟" وأصبحت المناسبات الاجتماعية نفسها مجرد خلفية للصور. في الأعراس، لا أحد ينظر إلى العروس، الجميع ينظرون إلى شاشاتهم ليتأكدوا أن العروس ظهرت بوضوح في "الاستوري". وفي العزاء، بعض الناس يبدون حزنًا عميقًا... ليس على الفقيد، بل لأن الإنترنت ضعيف. أما الصداقة، فقد اختُصرت في كلمة "Seen". قد تكتب لصديقك رسالة طويلة مليئة بالمشاعر والعتاب، فيرد عليك بعد يومين بملصق وردة أو إبهام مرفوع، وكأن حياتك النفسية كلها يمكن حلّها بزر أزرق صغير. والأعجب من ذلك أن الهاتف جعلنا نخاف الصمت. إذا انقطعت الشبكة لخمس دقائق، شعر البعض أنهم في نهاية العالم. يبدأ الشخص برفع الهاتف نحو السماء، وكأنه يستغيث بالأقمار الصناعية شخصيًا. لقد أصبح الهاتف الجوال فردًا رسميًا في الأسرة، بل ربما أكثر احترامًا من بعض أفرادها؛ فإذا سقط الهاتف هرع الجميع لإنقاذه، أما إذا سقط أحدهم في المطبخ، فغالبًا سيُسأل أولًا: "هل كسرتَ الهاتف؟" وفي النهاية، لا يمكن إنكار فوائد الهاتف الجوال، فهو وسيلة عظيمة للتواصل... بشرط أن نتذكر أحيانًا أن الإنسان الذي بجانبنا ليس إشعارًا يمكن تجاهله، وأن أقرب الناس إلينا لا يحتاجون فقط إلى رسالة "كيف حالك؟"، بل إلى وجه ينظر إليهم وقلب يسمعهم. فالهواتف الذكية كثيرة، لكن العلاقات الإنسانية ما زالت تحتاج إلى شحن من نوع آخر.

مراجعات

أ. د. عبدالله محمد الأمين

تأملات معرفية

كتب الأستاذ حيدر التوم مقالا استغربه الناس وسألني بعضهم عن رأي فيه وذاك المقال عن سورة قريش وجغرافيا القران الكوشي، فأقول مستعينا بالله أن التاريخ يكتبه الأقوياء والناس عبيد ما ألفوا. وأننا لم نهتم بكتابة تاريخنا بأنفسنا لذلك ضاع كل إرثنا وإنجازنا التاريخي ودورنا في تشكيل هوية العالم،وقد سرق جيراننا إنجازاتنا الحضارية ونسبوها لأنفسهم.... إذا قبلنا قصة إنزال أبينا آدم،(والأدم هو الأخدراني اللون)، من الجنة في أرض السودان الحالية، منطقة شرق السودان... وأمنا حواء في جدة.. حيث لم تكن جغرافيا ذلك الزمان مثل ما هي عليه الآن فلا أخدود أفريقي ولا بحر أحمر... أي أن شرق السودان ومنطقة الحجاز كتلة واحدة... وباعتبار أبونا آدم هو أول مسلم... والإسلام كدين يبدأ به وينتهي الى آخر الرسل محمد وأتباعه الى يوم الدين... وباعتبار تكاثر ادم وحواء في أرض السودان فإن منطقة السودان الحالي تكون منطقة ظهور الإنسان وانتشاره وانتشار الإسلام وبالتالي سنتر الإشعاع الإنساني والديني في بقية العالم، وهو عالم تمدد نسلا وفكرا من أرض السودان وبالتالي فإن أي تفسير يتعلق بمنشأ الإنسان بما فيهم العرب ولغتهم والإسلام بمعناه التوحيدي ويربطهم بالسودان الحالي أو الكوشي قديما فهو تفسير مقبول، ولكن لأن التاريخ كتبه الأقوياء فهو تفسير غير معقول...وقد كتب د. عباس الحاج حول هذا الموضوع وقدم الكثير من الأدلة والشواهد التي تعزز كوشية الأنبياء وكوشية الإسلام وكوشية اللغة العربية ولكن بسبب فقه المغالبة الحضارية فإن كتابات د. عباس الحاج وأصحابه أحفاد الكوشيين أشبه بالأذان في مالطا.. وعلى هامش الموضوع فإن عرب الجزيرة المعاصرين ليسوا عربا خلصا وإنما هم فارسيين وأوربيين وأتراك والعرب، الحقيقيون هم الخدر الذين يشبهون السودانيين مثل القريشيين واليمنيين لذلك فإن المختصين في التاريخ السوداني القديم يربطون بين كوش وقبيلة قريش ويعتبرون قريش قبيلة كوشية مهاجرة من أرض السودان الحالي استوطنت مكة الحالية.. وإن أردت عزيزي القاري أن أربطك للنقاش بمن هو أشد جنونا في التفسير وسودنة للإسلام وبعض الأنبياء كالنبي ادريس والنبي موسى والعروبة فسوف أرسل لك رقم د. عباس الحاج... ولمزيد من التفاسير يمكنك انزال كتاب كمال الصليبي من النت وهو بعنوان: هل جاءت التوراة من جزيرة العرب؟.. فهذا الكتاب يقدم تفسيرا للتاريخ اليهودي وبالأخص فترة النبي موسى ويربطها كلها بالجزيرة العربية وليس مصرا أو كوش إذ نحن نؤمن بسودانية النبي موسى عليه السلام الدنقلاوي وسودانية الفرعون والسحرة الناويين... وهذا ما يفسر اهتمام اليهود بأرض السودان وجزيرة توتي وجبل مرة ونهر النيل ويرون أن تاريخ النبي موسى قد دار بمنطقة كوش أي السودان المعاصر بينما يرى كمال الصليبي أن تلك الأحداث دارت بالجزيرة العربية، والمصريون كعادتهم ينسبون الأحداث الى مصر الحالية... واليهود يستفيدون من كل الدراسات والتأويلات التاريخية فتتمدد الدولة اليهودية في مخيلتهم من البحر الى النهر.. جملة القول وزبدته أنه على الرغم من خمول السودان والسودانيين إلا أن الدلائل التاريخية تشير الى دورهم في الاستخلاف الإنساني والحضاري فمثل ما كان دورهم في تكاثر البشرية وانتشارها بثقافتها الدينية التوحيدية في بدء ظهور الإنسان فقد اسهموا في ختم النبوة حيث استقبلت أرض السودان الطليعة الإسلامية لتكون محضن حماية لهم من الاستئصال وبهذا لعب السودان الكوشي دورين، دور حينما بدأ الإسلام غريبا في مبدأ ظهوره مع أبينا آدم. ودور حينما عاد غريبا مع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. والله تعالى أعلم.

جامعة الجزيرة تحرز المركز الثاني في مسابقة هالت برايز العالمية للابتكار وريادة الأعمال

كلية العلوم الرياضية والحاسوب بجامعة الجزيرة تربط الطلاب بسوق العمل في يوم علمي حافل

شهدت فعاليات الأسبوع العلمي الثقافي بكلية العلوم الرياضية والحاسوب بجامعة الجزيرة، يوماً نوعياً حمل عنوان «يوم الصناعة والتوظيف والمسابقات الختامية»، في تظاهرة علمية ومهنية ركزت على تأهيل الطلاب عملياً وربطهم بمتطلبات سوق العمل والتحولات المتسارعة في مجالات التقنية والذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي. وتناولت النقاشات أهمية امتلاك المهارات الأساسية التي أصبحت تمثل العمود الفقري للوظائف التقنية الحديثة، مثل إدارة المشاريع البرمجية، واستخدام Git وGitHub، وقواعد البيانات، وواجهات البرمجة (APIs)، والعمل الجماعي، والتوثيق التقني، إضافة إلى مهارات حل المشكلات والخوارزميات وهياكل البيانات، التي تشكل أساس التقييم في المقابلات التقنية والاختبارات المهنية.

إدارة جامعة الجزيرة تدعم البحث العلمي بتسليم أجهزة متطورة لتحليل الألبان لكليتي الزراعة والإنتاج الحيواني

في إطار الجهود المستمرة لتطوير البنية التحتية للبحث العلمي وتعزيز قدرات المعامل، سلّم الدكتور ياسر هلال عبد الله الهاشمي، وكيل جامعة الجزيرة، بمكتبه اليوم، جهازين متطورين لتحليل الألبان من طراز (Ekomilk Bond) لكليتي العلوم الزراعية والإنتاج الحيواني.
ويأتي تسليم هذه الأجهزة ضمن خطة الجامعة الرامية إلى تحديث المعامل ورفدها بالتقنيات الحديثة، بما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية والبحثية، ويدعم مجالات الإنتاج الحيواني والصناعات الغذائية.
وتسلّم الجهاز الخاص بكلية العلوم الزراعية الدكتور السري محمد الشيخ، عميد الكلية، برفقة عدد من أعضاء هيئة التدريس، فيما تسلّم جهاز كلية الإنتاج الحيواني الدكتور محمد عبد الله، عميد الكلية، وسط إشادة بأهمية هذه الخطوة في تطوير العمل الأكاديمي والتطبيقي.

جامعة الجزيرة تواصل جهود الإعمار بنفرة بيئية شاملة بمعهد إسلام المعرفة والتربية حنتوب

نفذت إدارة البيئة بجامعة الجزيرة نفرة بيئية شاملة بمعهد إسلام المعرفة وكلية التربية حنتوب، بمشاركة الدكتور ياسر هلال الهاشمي، وكيل الجامعة، والأستاذ دفع الله الأمين مدير مكتب الوكيل، والدكتور سليمان مدير إدارة البيئة، إلى جانب عدد من العاملين بالإدارة، وذلك ضمن برنامج الجامعة الهادف إلى تحسين البيئة التعليمية وتأهيل المرافق الأكاديمية.

وكان في استقبال الوفد البروفيسور عبد الله محمد الأمين عميد معهد إسلام المعرفة، والدكتور عبد الله إسماعيل عميد كلية التربية حنتوب، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسستين، حيث عبّروا عن تقديرهم للجهود المبذولة في دعم مشروعات التأهيل والإصحاح البيئي.
وشملت النفرة تنفيذ أعمال نظافة شاملة وتهيئة لمدخل المعهد والميادين الداخلية، وإزالة النفايات والمخلفات، إلى جانب تخطيط أحواض الأشجار، وذلك ضمن خطة إدارة البيئة الرامية إلى خلق بيئة جامعية ملائمة تسهم في دعم واستقرار العملية الأكاديمية.
وأكد عميد معهد إسلام المعرفة أهمية معالجة مشكلات المياه وتأهيل سور المعهد، مشيداً بالدور الذي تضطلع به إدارة الجامعة في إعادة تأهيل البنية التحتية وتحسين البيئة الجامعية بما يخدم الطلاب والعاملين.
وفي السياق ذاته، تفقد وكيل الجامعة ميادين كلية التربية حنتوب، ووقف على أعمال التهيئة الجارية، وبحث إمكانية زراعة المساحات الداخلية بالنجيل والزهور، تعزيزاً للجوانب الجمالية والبيئية داخل الكلية.
كما شملت الجولة التفقدية زيارة كمائن الطوب بحنتوب، إحدى استثمارات إدارة البيئة، حيث اطّلع وكيل الجامعة على انطلاقة عمليات الإنتاج، التي يُتوقع أن تبلغ نحو مائة ألف طوبة، دعماً لبرامج إعادة الإعمار والتأهيل بالمؤسسة الجامعية.

فريق «إعمار» في ضيافة إدارة الإعلام بجامعة الجزيرة بعد تميّزه في مسابقة هالت برايز

استضافت إدارة الإعلام والعلاقات العامة بجامعة الجزيرة فريق «إعمار»، الحائز على المرتبة الثانية في مسابقة Hult Prize، وذلك ضمن حوار صحفي يُنشر لاحقًا عبر صحيفة جامعة الجزيرة.

وأكد أعضاء الفريق أن المشاركة في المسابقة مثّلت تجربتهم الأولى في مجال المنافسات الريادية، مشيرين إلى أن فكرة المشروع انطلقت من السعي للاستفادة من النفايات البلاستيكية عبر إعادة تدويرها وتحويلها إلى طوب يُستخدم في رصف الشوارع، بما يسهم في معالجة المشكلات البيئية وتقديم حلول عملية تخدم المجتمع.
وأوضح الفريق أن المشروع يجسد روح الابتكار والاستدامة، ويعكس توجه الشباب نحو تبني أفكار تنموية ذات أثر بيئي ومجتمعي، معتبرين أن إحراز المرتبة الثانية يُعد إنجازًا مهمًا ودافعًا لمواصلة تطوير المشروع خلال المرحلة المقبلة.
وأعرب فريق «إعمار» عن بالغ شكره وتقديره لإدارة جامعة الجزيرة، ممثلة في عمادة شؤون الطلاب، لما وجدوه من دعم ورعاية طوال فترة الإعداد والمشاركة، مؤكدين أن هذا الدعم كان له أثر كبير في تحقيق هذا التميز والوصول إلى هذه النتيجة المشرفة.

مسرح جامعة الجزيرة.. منبر الإبداع وذاكرة الفن

في جامعة الجزيرة ظل المسرح واحداً من أهم المنصات التي صاغت ملامح الإبداع الطلابي، وحوّلت الجامعة من فضاء أكاديمي إلى مساحة نابضة بالفن والفكر. فالمسرح والإبداع في جامعة الجزيرة ليسا مجرد نشاط طلابي، بل تجربة متكاملة تُنتج جيلاً قادراً على التعبير والتأثير. وعلى خشبته وُلدت مواهب في التمثيل والإلقاء والكتابة والإخراج، ووجد الطلاب فيه مساحة لطرح قضايا المجتمع بلغة الفن. ولم يكن المسرح داخل الجامعة مساحة للترفيه فقط، بل مثّل مختبراً لصناعة الوعي، وميداناً يختبر فيه الطالب قدرته على التواصل والعمل الجماعي والثقة بالنفس. ومن هنا اكتسبت الجامعة سمعتها كواحدة من المؤسسات الأكاديمية التي لا تكتفي بالتعليم، بل تصنع الإبداع وتحتضنه وتدفع به إلى المجتمع.